

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ١٦ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/١٨٣ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ اغورة •

יום רביעי 16.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 183/44 - 16.12.1987 - Price : 70 Agorah

هل واجهت اسرائيل «كرامة» ثانية أمس ؟

• القوات الاسرائيلية تتوغل باتجاه البقاع الغربي (لبنان) •

• «كونا» : المقاومة وأهالي المنطقة تصدوا للقوات المتوغلة بكل ما لديهم من امكانات •

• القدس - الأربع ، مساء امس، ان قوات اسرائيلية قامت بعملية عسكرية الى الشمال من منطقة واخترام الأمنية ضد أهداف للمقاومة اللبنانية. واشير الى ان القوات المهاجمة اصطدمت. في طريق عودتها من «العملية» بمجموعة من رجال المقاومة واصطدمت معها في ظروف جغرافية شديدة التعقيد مما أسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح.

وصمتت وسائل الاعلام الاسرائيلية عدة ساعات قبل ان تعلن نبأ العملية كما تلقى خلالها تقارير متتالية من وكالات الانباء ابرزت، أكثر ما أبرزت، ان المقاومة اللبنانية وأهالي المنطقة، التي كانت عرضة للعملية، تصدوا للقوات الاسرائيلية بكل ما لديهم من امكانيات، مما يثير الظنون بأن ما حدث شبيهاً بما

■ البقية ص٥ ■

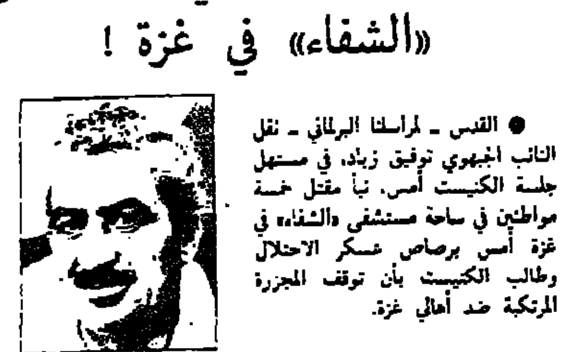
ماير فلنر في الناصرة :

■ رابين وبيرس وشمير مجرمو حرب ■ أن ما يقوم به المناضلون الفلسطينيون في الضفة والقطاع هو انتفاضة شعب ضد الاحتلال ■

(اقرأ الخبر ص٥)

توفيق زياد في الكنيست :

أوقفوا المجزرة في مستشفى «الشفاء» في غزة !



• القدس - لمراسلنا البرلماني - نقل النائب الجبهوي توفيق زياد، في مستهل جلسة الكنيست أمس، نبأ مقتل خمسة مواطنين في ساحة مستشفى «الشفاء» في غزة أمس برصاص عسكر الاحتلال وطالب الكنيست بأن توقف المجزرة المرتكبة ضد أهالي غزة.

وقال زياد : «قبل عدة لحظات تلقيت مكالمة هاتفية من غزة من الصحفي مكرم خوري - مخول، مراسل صحيفة «همعير» التل أبيبية. ذكر فيها أنه حتى هذه اللحظة قتل خمسة مواطنين في ساحة مستشفى «الشفاء» وانه هو نفسه أصيب بجراح ويتلقى العلاج في المستشفى. وذكر أيضاً أن قوات الجيش تهاجم المستشفى من الداخل والخارج وتستعمل طائرة عمودية تلقي قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل يؤكد ان ما يحدث في غزة في هذه اللحظات، وبالأخص في المستشفى والمنطقة المحيطة به، هو مجزرة حقيقية».

ودعا زياد الى بحث الموضوع وايقاف المجزرة التي ترتكب في غزة.

ورد رئيس الكنيست بالقول أن الموضوع هام ولكن الكنيست ستناقشه ضمن اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اليوم الأربعاء.

غزة كلها فلتت من أيديهم!

• خمسة شهداء جدد في القطاع • (٢٢) شهيدة وشهيداً منذ ٦ تشرين الأول •

• القدس - قال راديو «صوت اسرائيل» أن حصاد القمع الاحتلالي في قطاع غزة امس كان ثلاثة قتلى وثمانية جرحى فيما أكد ان اعمال الاحتجاج شملت مدينة غزة المحتلة برمتها حتى غدا من الصعب تحديد نطاقها.

وجاء في النبأ، الذي اذاعه الراديو في نشراته المسائية، ان مدينة غزة شهدت امس عدة «حوادث» خطيرة. وقامت قوات الجيش باقتحام ساحة مستشفى «الشفاء» في المدينة، حيث جرى إحضار جرحى يوم امس. وانتشرت دوريات الجيش بكثافة في شوارع غزة وشنت حملة اعتقالات. واقيم في مفترق طرق حي «الشجاعية» حاجز من الاطارات المطاطية المشتعلة. غير ان عمليات الاحتجاج انتشرت الى ازقة المدينة كافة حتى انه يصعب، حاليا، تحديد نطاقها.

واضاف الراديو ان اعمال الاحتجاج تركزت في خانيونس ودير البلح وجباليا ومستشفى «الشفاء» في غزة وان سحبا من الدخان الاسود غطت اجواء المدينة.

هذا، وهرع الى غزة، طبقا للراديو، قائد هيئة الاركان دان شومرون واجرى برفقة الجنرال يتسحاق مردخاي، قائد منطقة الجنوب العسكرية، «جولة استطلاعية» فيها..

ومن جهة اخرى جاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس التقرير الاخباري التالي:

• القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ترد، حتى ساعة متأخرة من مساء امس (الثلاثاء)، اسماء شهداء وجرحى ضحايا الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات القطاع الذي كان نصيبه الاكبر من ضحايا الاحتلال ومستوطنيه.

فيوم امس استشهد برصاص المستوطنين في بيت حانون الشاب طلال احمد الخويجي (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة قاتلة في رقبته والتقاته، كما افاد شهود عيان في الشارع. واستشهد الشاب محمود السخيل (٢٠ عاما) من مدينة غزة في اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «الشفاء» في المدينة. وفي المستشفى فارق الحياة ايضا الشهيد خالد عمر من مخيم جباليا.

ووصلت الى المستشفى، مساء امس، الصبية نجوى حسن عبدالله المصري (١٧ عاما) من بيت حانون ايضا وقد فارقت الحياة في ظروف لم تعرف بعد.

وكان الشاب احمد ابو خوصة (٢٠ عاما) من مخيم جباليا قد فارق الحياة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها يوم الاربعاء الماضي (١٢/٩). ويصبح بذلك عدد شهداء المناطق الفلسطينية المحتلة منذ (١٠/٦) الماضي (٢٢) شهيدة وشهيدا.

وفي غزة جرت عدة تظاهرات يوم امس ومنذ الصباح الباكر خاصة في منطقة الشجاعية والرمال وقد سقط العديد من الجرحى. وكان الاهالي يرفضون، بنباء وتنظيف الشوارع من المتاريس والحجارة والاطارات المشتعلة رغم تهديد قوات الاحتلال لهم والاعتداء عليهم.

وفي شمال المدينة هب اهالي المنطقة في مظاهرات عارمة متوجهين الى بيت لاهيا فور قيام زمرة من المستوطنين بالاعتداء على اهاليها واصابة عدد منهم. وتوافد اهالي جباليا وبيت حانون ومخيم جباليا الى بيت لاهيا واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي جاءت لنجدة المستوطنين الفارين بعد ارتكاب جريمتهم ونتيجة هذه الاشتباكات وقعت عشرات الاصابات في صفوف المواطنين العزل الا من اصرارهم على نيل حقوقهم ورفضهم للاحتلال.

وشهدت مدينتا خانيونس ورفح اشتباكات قاسية، غير متكافئة، مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة (٤١) مواطنا من المدينتين يوم امس وامس الاول. (٢٠) منهم من خانيونس ولم تعرف تفاصيل اضافية بسبب اغلاق المدينتين واعلانهما منطقة عسكرية.

• اعلام فلسطينية في ابو ديس •

هذا وشوهدت اعلام فلسطينية في وقت متأخر من يوم امس في بلدة ابو ديس شرقي القدس المحتلة.

وقد شهدت سائر المناطق المحتلة

■ البقية ص٥ ■

اعتقال شاب جريح من نابلس المحتلة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الخميس الماضي (١٢/١٠)، الشاب الجريح سلاء حلل فريتخ (١٧ عاما) ونقلته الى مستشفى «صرفند» العسكري.

وكان الشاب فريتخ، من مدينة نابلس المحتلة، اصيب في ساقه عصر اليوم نفسه.

مبارك يستقبل الوفد الفلسطيني الموجود في القاهرة

• القاهرة - «كونا» - اجتمع وفد فلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، هنا امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال راديو القاهرة ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية، الدكتور اسامة الباز، حضر المقابلة. ولم يعط تفصيلات عما دار بحثه خلال هذا الاجتماع.

وكان الوفد الفلسطيني، الذي يضم عضوين اخرين في اللجنة التنفيذية هما الشاعر محمود درويش وعبدالله حوراني، قد وصل الى القاهرة في الثامن من الشهر الجاري.

وقد سمحت مصر في ٢٩ تشرين الثاني الماضي مجددا برفع العلم الفلسطيني على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وفتحه مرة اخرى بعد ان اغلق عقب اجتماعات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة، التي عقدت في الجزائر في شهر نيسان الماضي.

وكان الوفد الفلسطيني قد اجتمع مع عدد من المسؤولين المصريين في مقدمتهم وزير الخارجية، الدكتور عصمت عبد المجيد.

وتناولت المحادثات الفلسطينية - المصرية بحث سبل تعزيز العلاقات بين المنظمة والحكومة المصرية بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والممارسات التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يستنفر المنظمات والهيئات الدولية :

أوقفوا جرائم الاحتلال ! الجموا حكام اسرائيل !

• براغ - هاتفياً، لمراسلنا الخاص، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني رسالة عاجلة الى الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني والى المنظمات والهيئات الدولية بخصوص الوضع الخطير في المناطق الفلسطينية المحتلة وتصعيد الاحتلال الاسرائيلي لجرائمه ضد اهالي هذه المناطق.

وجاء في الرسالة، المؤرخة في ٨٧/١٢/١٤: «تفيد المعلومات التي تلقيناها مؤخراً، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت حوالي ٢٠ شخصاً في الايام العشرة الاخيرة. وخلال يوم واحد الاسبوع الماضي، قتلت ستة اشخاص في مخيم بلاطة في الضفة الغربية. ويوم ١٢/١٣ فقط أصيب ٤٥ شخصاً اصابات بالغة ببنادق الجنود الاسرائيليين».

■ البقية ص٥ ■

اهالي القدس العربية يرفضون الدخيل شارون

• اضراب شامل وتظاهرات عدة في «استقباله» •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - توقفت مظاهر الحياة اليومية في القدس المحتلة، يوم امس (الثلاثاء ١٢/١٥)، رفضا واحتجاجا على اقدام الوزير اريك شارون على الاستيطان في البلدة القديمة من القدس. وقد شمل الاضراب التجاري والمدرسي والجامعي المدينة ومعظم القرى المحيطة بها كما جرت عدة تظاهرات في فترات مختلفة.

ففي ساعات الصباح اخترقت مظاهرة طلابية حاشدة شارع صلاح الدين الى شارع سليمان (وهما شارعان رئيسيان في المدينة). وسارت المظاهرة التي

■ البقية ص٥ ■



• عنصران من «حرس الحدود» يعتقلان متظاهراً ضد «قدوم» الوزير اريئيل شارون للسكن في قلب القدس المحتلة • (صورة خاصة - «الاتحاد»)

في كتاب مفتوح من خلف قضبان معتقل «القسطل» (طولكرم)

مئة معتقل فلسطيني عرضة لحكم الموت البطيء في هذا المعتقل الرهيب!

• القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه السجناء السياسيون في معتقل القسطل (طولكرم) كتابا مفتوحا الى وزير «الامن» ومدير مصلحة السجون وعدد من اعضاء الكنيست، بينهم النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، والى جمعية حقوق الانسان والصليب الاحمر والهلال الاحمر والمؤسسات الوطنية لاطلاعهم على الظروف المأساوية التي يعيشونها.

وجاء في هذا الكتاب المفتوح:

«نحن المعتقلين في معتقل القسطل «طولكرم» نطالب وزير «الامن» بالتدخل الفوري والسريع لايقاف حكم الموت البطيء الذي يتعرض له مئة معتقل امني في هذا المعتقل الرهيب الذي لا يليق ان يكون اسطبلا للبهائم، حيث اننا محرومون من ابسط الحقوق الانسانية. فقد قامت ادارة هذا المعتقل بحرمان المعتقلين من «الفورة» رغم انها «فورة» دون المستوى الطبيعي. ورغم ذلك كانت المتنفس الوحيد لنا. اما عن الناحية الطبية فانها معدومة تماما. لاننا لا نستطيع - بل لا يستطيع احد ان يتصور - ان الممرض - ملائكة الرحمة - يشترك مع الادارة في عملية قمع وضرب المعتقلين والتنكيل

■ البقية ص٥ ■

فضيحة رشوة في الجيش:

يدفعون (٤٠٠٠) دولار مقابل هروبهم من تأدية الخدمة الاجبارية

• تل ابيب - كشفت وسائل الاعلام العبرية، الصادرة يوم امس، عن فضيحة رشوة جديدة في البلاد. على غرار فضائح الرشوات التي كشف عنها مؤخرا. ولكن هذه المرة داخل الجيش الاسرائيلي !!

فقد ذكرت الصحف ان عددا لا يستهان به من هاربي الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، تمكنوا من ذلك مقابل تقديم رشوة، تبلغ (٤٠٠٠) دولار، الى بعض الضباط والجنود الذين يعملون بهذا المضمار. وكشفت الصحف ايضا ان اسماء الهاربين من الخدمة لم تظهر، كما يجب ان يكون على شاشة الكمبيوتر كهاربين من الخدمة. وذلك لان هؤلاء المسؤولين قاموا بتشطيب اسمائهم اثر تقديم الرشوة لهم. ويذكر انه تم الكشف عن هذه الفضيحة قبل عدة شهور، اثر المعلومات التي وصلت الى الشرطة العسكرية بهذا الخصوص، ومنذ تلك الفترة جرى التحقيق وظهر مؤخرا ان هذه المعلومات صحيحة. وقد تم توقيف رجل اعمال من بلدة بيتح تكفا، كان قد اشتبه به، لمدة (١٤) يوما للتحقيق، ونتج بعدها انه قام فعلا بتقديم الرشوة كي يتمكن الهرب من إداء الخدمة الاجبارية. وكشفت هذه الفضيحة امام وسائل الاعلام، يوم امس الاول الاحد فقط، ساعة إقرار محكمة الصلح في بلدة بيتح تكفا الافراج عن المتهم بكفالة مادية تبلغ (١٠٠٠٠) شيكل.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١٢/١٥)

العملة	«بيسيغ»
• دولار امريكي*	١.٥٥٢٣ ش.ج
• جنيه استرليني	٢.٨٤٧٢ ش.ج
• مارك الماني	٠.٩٥٣٢ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٢٨١٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.١٧٣٠ ش.ج
• دينار اردني	٤.٤٢٤١ ش.ج
•• للمسافرين	١.٨٤١٨ ش.ج
• «السوده»	١.٦٧ - ١.٦٧ ش.ج

استياء امريكي من جرائم الاحتلال ضد شعب الضفة والقطاع

● ميرفي :.اجراءات اسرائيل تتعارض مع المقاييس الدولية المعترف بها ●
الانتفاضة تهز الضمير العالمي وتفجر مظاهر تضامن واسعة ●

● واشنطن - «كونا» - قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، في شهادة امام الكونغرس، امس الاول، ان اسرائيل تتخذ اجراءات قاسية في الضفة والقطاع تتعارض احيانا مع المقاييس الدولية المعترف بها.

واضاف ميرفي ان المواجهة المستمرة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة والقطاع والتي قتل وجرح فيها عشرات الشباب، يمكن ان تزول اذا سحبت اسرائيل قواتها المسلحة. واوضح المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة تعمل «لانهاء الاحتلال من خلال «عملية السلام»!!

وهاجم اسرائيل لاستمرارها في تقييد عمليات لم الشمل للعائلات الفلسطينية، التي تنظر الولايات المتحدة اليها، كما زعم، كقضية انسانية عامة. وقال ان السلطات الاسرائيلية لم تستجب، في هذا الاطار منذ العام ١٩٨٦ الا لـ ١٤٠٠ طلب في حين انها تسلمت اكثر من ١٠ الاف طلب لجمع شمل العائلات الفلسطينية.

واعرب مساعد وزير الخارجية الامريكي عن «قلق» واشنطن العميق جراء موجة الغليان التي تعيشها الاراضي المحتلة، والتي وصفها سياسيون وصحفيون غربيون بانها من اخطر الانتفاضات في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني ضد المحتلين الاسرائيليين، بالرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون التقليل من شأن الانتفاضة.

وقال ميرفي ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل مرارا معارضتها لاستخدام قوات الاحتلال للرصاص القاتل للسيطرة على المظاهرات والاشتباكات.

وتعتبر شهادة ميرفي هذه امام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط واوروبا التابعة للكونغرس اول شهادة تطلب من مسؤول كبير في الخارجية الامريكية حول هذه القضايا منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

وعزا رئيس اللجنة النائب الدمقراطي هاملتون، استدعاء ريتشارد ميرفي للأدلاء بشهادته بأن التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة اعطت المبرر الكافي للدراسة اكثر شمولا.

ومن ناحية اخرى اقام الطلبة العرب الذين يتلقون تعليمهم في يوغسلافيا مهرجانا كبيرا، امس، تضامنا مع الانتفاضة الشجاعة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتجمع الطلبة العرب امام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا منذ الصباح الباكر رغم كثافة الثلوج وسوء الاحوال الجوية معبرين عن دعمهم ومشاطرتهم لانتفاضة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتحدث في المهرجان التضامني الكبير مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في يوغسلافيا، الطيب عبد الرحيم وممثلو المنظمات الطلابية العربية.

ووصف رئيس وزراء لبنان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها ثورة الحرية على الاحتلال وثورة الكرامة على الظلم وثورة الانسان لانسانيته.

وقال الدكتور سليم الحص، في تعليقه امس، على ما يجري حاليا في الاراضي المحتلة بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الاسرائيلية: «ليس من شعب في العالم يرضى بما يتعرض له الشعب العربي في فلسطين المحتلة من زور وتنكيل واهدار لابسط حقوق الانسان في ارضه».

وقالت صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تشتغل باساليب قمع انتفاضة الفلسطينيين في خان يونس والبيرة ونابلس وغزة ويحاول العسكريون الاسرائيليون استنباط انجح الوسائل لمجابهة تحرك الفلسطينيين وحصره ومنع امتداده فيما تقوم مخيمات الضفة والقطاع بالثورة بوجه الاحتلال وتفجر الوضع وتلهب الشعب وتقدم الشهيد تلو الشهيد فلا يقوى على حصارها محتل ولا يصمد في انتفاضتها جيش يؤازرها شعب اعزل من السلاح.

واشارت الى تدفق جنود الاحتلال الى الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع انتفاضة الشعب العربي هناك. وقالت ان التعبئة العسكرية واضحة وتستهدف تصفية المقاومة مهما كان شكلها او نوعيتها سواء على الجزء المحتل من الاراضي اللبنانية او داخل الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

طائرتان مجهولتا الهوية قدمتا من هندوراس تقصفان داخل نيكاراغوا

● ماناغوا - «و.ص.ف» - اكد وزير دفاع نيكاراغوا ان طائرتين مجهولتي الهوية قصفتا، امس الاول الاثنين، مواقع لقوات ساندينية في شمالي نيكاراغوا على مقربة من الحدود مع هندوراس.

وذكر مصدر عسكري ان الهجوم وقع شمالي كيلالي على مسافة (١٦٠) كم شمال ماناغوا وعلى مسافة نحو ٢٠ كم من الحدود مع هندوراس.

ولم تحدد وزارة الدفاع النيكاراغوية هوية الطائرات او وقت الهجوم او ما اذا كان قد اسفر عن خسائر في صفوف الجيش الساندينى.

وذكر الراديو الحكومي في نيكاراغوا ان الهجوم قامت به طائرتان قادمتان من هندوراس.



● قوات كبيرة من رجال الشرطة تعد بالمئات أحضرت الى القدس، امس، لتأمين اجراء مراسيم «تدشين» بيت الوزير شارون في قلب القدس المحتلة. وفي الصورة جانب من هذه القوات ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قائمة جديدة بأسماء الجرحى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اسماء الجرحى في مستشفى الشفاء في غزة: ● اياد اسماعيل صبرا (١٤ عاما) - دير البلح ● حسين احمد ابو لبن (٢٧ عاما) - غزة - الدرج ● محمد الريس (٢٠ عاما) - الرمال ● محمد جعفر حجاج (١٦ عاما) - غزة - التفاح ● محمود محمد دباب (١٨ عاما) - النصيرات ● ناهض محمد فنونة (١٨ عاما) - النصيرات ● نبيل صبيح (٢٠ عاما) - جباليا ● سمعان دبيكي (١٨ عاما) - الدرج - غزة ● خالد محمد سعيد صالحة (١٧ عاما) - النصيرات.

● اسماء الجرحى في المستشفى العربي الاهلي في غزة: ● حسن داود دواس (١٧ عاما) - جباليا ● كمال محمد اليازجي (٢٠ عاما) - جباليا، وهو في حالة خطرة حيث تم تحويله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

هذا عدا عن عشرات الجرحى الذين لم تعرف اسماؤهم بسبب محاصرة الجيش للمستشفى.

جندي «حرس الحدود» قال له : انت عربي قذر ! وانهال عليه بالضرب الوحشي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الشاب رياض يعقوب آغا (من القدس العربية المحتلة)، مؤخرا، شكوى الى شرطة طبريا حول الاعتداء الذي نفذه ضده احد افراد «حرس الحدود» في احدى محطات الاستراحة على طريق القدس - طبريا.

وجاء في الشكوى ان الجندي اقترب من الشاب وقال له : «لماذا تنظر اليّ ؟». فقال له الشاب العربي: «ولكني لا اتكلم العبرية». فقال له الجندي : «ماذا تفعل هنا أيها العربي القذر»، ووجه اليه مجموعة من الشتائم البذيئة. ثم انهال عليه بالضرب بقدميه، دافعا اياه خارج المقهى.

وتوجه الشاب الى احد الضباط. فحضر الجندي نفسه واخذ يضربه، بوحشية، على مختلف انحاء جسمه، مما ادى الى انتفاخ في عينه اليمنى والى نزيف في الأنف.

● «كفى للاحتلال ! كفى لسفك الدماء» - من مظاهرة الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود في جامعة القدس، امس، ضد جرائم الاحتلال ●

(صورة خاصة)

«مذكرة التفاهم» العسكرية الجديدة تعمق ارتباط اسرائيل بخطط امريكا

● واشنطن - الوكالات - «الاتفاق الاستراتيجي» العسكري بين حكومة اسرائيل وحكام واشنطن الذي اطلق عليه، للتخفيف، اسم «مذكرة تفاهم» يزيد من ارتباط اسرائيل بمخططات امريكا الكونية ويعمق دورها «ككلب حراسة» في المنطقة - هذا ما تدل عليه بنود الاتفاق نفسه وتعقيب وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، على الموضوع بعد توقيعه على المذكرة امس الاول الاثنين الى جانب وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين.

فقد كان كارلوتشي «ان الاتفاق الذي وقعناه اليوم هو دلالة على استعدادنا للاستمرار بالعمل مع اسرائيل لتقوية امنها القومي»! واضاف موجها كلامه الى رابين: «ان منطقتكم مهمة جدا لنا جميعا». اي ان امريكا تقوي «امن اسرائيل القومي» لان اسرائيل تقع في منطقة مهمة جدا في مخططات امريكا واهتماماتها المعروفة.

وبموجب الاتفاق الاستراتيجي الجديد، الذي يسري مفعوله لمدة عشر سنوات، تتمتع اسرائيل بمكانة مشابهة لمكانة دول حلف الاطلسي فيما يتعلق بتجارة السلاح مع امريكا الامر الذي يعني في الواقع تعميق ارتباط اسرائيل بتجارة الاسلحة الامريكية وما يتمخض عن هذا من ارتباطات سياسية واقتصادية لا مفر منها.

اما رابين فوصف الاتفاق بانه خطوة جديدة لتعميق التعاون بين الدولتين وتعبير عن «المصالح المشتركة» لهما (اية مصالح؟!)

بمناسبة الذكرى السادسة لقرار ضم الجولان:

اهالي المرتفعات السورية المحتلة: سنقف دائما صفا واحدا في مواجهة العدوانية الاسرائيلية

● مجدل شمس - لمراسل خاص - شهدت قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، امس الاول، عددا من النشاطات الاحتجاجية بمناسبة الذكرى السادسة لقرار الحكومة الاسرائيلية ضم هضبة الجولان الى اسرائيل، التي صادفت في ١٤ الجاري. وفي اطار هذه النشاطات اصدر اهالي القرى الجولانية المحتلة بيانا للرأي العام العربي والعالمي.

وجاء في البيان: «يا جماهير شعبنا العظيم تصادف اليوم (١٢/١٤ - المحرر) الذكرى السادسة للقرار المشؤوم، قرار السلطات الاسرائيلية بضم الجولان. وكان الرد من جماهير الجولان نضاليا. وكان ممارسة يومية ما زالت تتجذر عميقا في التراب المقدس والتحاما مصيريا قوميا من خلال المد التقدمي بسوريا، ارضا وشعبا وقيادة سياسية».

واضاف البيان: «نؤكد اننا لن نسمح بتمرير السياسات العدوانية الاسرائيلية علينا ارضا وشعبا وسنقف دائما صفا واحدا وجبهة وطنية عريضة متماسكة دفاعا عن حقنا في الحرية والتقدم وممارسة انشطتنا الوطنية من خلال حركة التحرر العربية وبتحالفنا مع حركة التحرر العالمية».

توقع استقرار أسعار النفط في السوق العالمية عقب الاجتماع الأخير لوزراء «أوبك»

● دول «أوبك» تحدد سعر البرميل (١٨ دولاراً) وتحدد حصص الانتاج ●

● فيينا - «و.ص.ف» - صرح ريلوانو لقمان، رئيس «أوبك» ووزير البترول النيجيري، بأن أسعار البترول ستستقر حول ١٨ دولارا للبرميل في سوق البترول اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ليلة الاثنين - الثلاثاء الماضية في فيينا.

وجاء تصريح رئيس «أوبك» هذا خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام اجتماعات «أوبك» في فيينا. ولم يشر الوزير صراحة الى ايران والعراق وان كان قد ذكر ان «مواقف متعارضة لبلدين متحاربين من الأعضاء أدت الى استحالة انضمامها الى الاتفاق».

وردا على سؤال عن احتمال حدوث تأثير سلبي على استقرار السوق نتيجة عدم توقيع العراق على الاتفاق قال لقمان «رغم ان العراق لم يوقع الاتفاق الا انه حريص على استقرار السوق وقد ادرك تماما انه يتعين عليه عدم هز هذا الاستقرار».

وردا على سؤال حول عدم وجود أية إشارة الى مد العمل بالسعر الرسمي (١٨ دولارا) خلال نصف العام القادم في البيان الختامي أوضح لقمان لوكالة الصحافة الفرنسية ان تجديد اتفاق - كانون الاول - ١٩٨٦ يعني انه لم يطرأ اي تغيير على السعر وانه لا داعي بالتالي للاشارة الى ذلك.

وأعرب لقمان عن امله في ان تحترم مختلف الدول حصصها هذه المرة على عكس ما حدث في النصف الأخير من العام الحالي.

وقد قررت منظمة «اوبك» بغية فرض احترام الانصبة، العودة الى نظام «المراقبة المستقلة» التي سبق لها ان طبقته دون نجاح منذ سنوات.

ويتلخص هذا النظام في ان يعهد الى عدد من الخبراء المستقلين بمراقبة انتاج كل دولة. وأوضح لقمان ان تطبيق هذا النظام «سيتم بشكل مشدد لأنه تم تجاوز بعض العراقيل».

وأعلن رئيس «اوبك» انه «اذا حدث وانتهكت الحصص فان مؤتمرا غير عادي لوزراء «اوبك» سيدعى للانعقاد».

وجاء في البيان الختامي لمؤتمر وزراء «اوبك» انه من الضروري قيام الدول الاعضاء بجهود اضافية في مجالي الانتاج والأسعار من اجل دعم استقرار السوق بصورة اكبر.

وتم التوصل الى اتفاق بشأن تحديد مستوى انتاج جميع الدول الأعضاء فيما عدا العراق بـ ١٥،٠٦ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٨ يتم توزيعها وفقا للمستويات المحلية للانتاج أسوة باتفاق ديسمبر ١٩٨٦ الذي أبرم خلال الربع الثالث من سنة ١٩٨٧.

وتحدد موعد عقد الاجتماع العادي المقبل يوم ٨ حزيران سنة ٨٨ في فيينا.

رئيس وزراء السودان يصل اليوم الى عمان

● عمان - «كونا» - صرح مصدر رسمي هنا، بأن رئيس وزراء السودان الصادق المهدي سيقوم بزيارة رسمية للاردن، اليوم (الاربعاء).

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن المهدي سيجري، خلال هذه الزيارة، التي تستمر عدة ايام مباحثات مع نظيره رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات وتنسيق موقف البلدين ازاء تطورات الاوضاع الاخيرة على الساحة العربية.

وأشار المصدر الى ان السيد المهدي سيجتمع، أيضاً خلال هذه الزيارة، الى الملك الاردني، حسين وولي العهد الامير حسن.

عودة الاتصالات التلفونية بين مطاري دمشق وبغداد

● دمشق - «و.ص.ف.» - علم من مصدر موثوق به، أمس الأول (الاثنين)، في دمشق أن الاتصالات التلفونية قد عادت بين مطاري دمشق وبغداد بعد أن قطعت منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية.

وذكر المصدر نفسه أن عودة الاتصالات يوم السادس من الشهر الحالي جاءت تلبية لضرورة تنسيق حركة الملاحة الجوية بين البلدين.

وأضاف المصدر نفسه أن بشير با علي، مدير الطيران المدني السوري وحسين محفوظ، مدير مطار دمشق، موجودان في بغداد منذ العاشر من الشهر الحالي لبحث استئناف الرحلات الجوية بين العاصمتين.

في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني

تشاوشيسكو: توقيع «اتفاقية واشنطن» حدث ذو اهمية تاريخية عالمية

● بوخارست - «ا.د.ن» - يواصل الحزب الشيوعي الروماني اعمال مؤتمره، الذي افتتح مساء امس الاول، في بوخارست. ويشترك في المؤتمر أكثر من ٣ الاف مندوب يمثلون ما يزيد عن ثلاثة ملايين عضو في الحزب.

وقد قدم نيكولاي تشاوشيسكو، السكرتير العام للحزب، تقريرا حول التطور الاجتماعي والاقتصادي التي شهدته البلاد منذ المؤتمر الثالث عشر للحزب. واشار الى ضرورة التغلب على المشاكل القائمة في مجالات الاقتصاد الوطني وفي العمل الايديولوجي من خلال بذل الشيوعيين وجميع الشغيلة جهودا مكثفة.

وتطرق المتحدث الى السياسة الخارجية قائلا: انه ليس هناك قضية اهم من ازالة الاسلحة النووية من اوروبا والعالم اجمع. واضاف ان توقيع الاتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى يعتبر حدثا ذا اهمية تاريخية عالمية. واكد ان انتصار قوى التعقل يجب ان يعطي دافعا جديدا للنضال من اجل وقف التسلح.

مصرع ستة من المتطرفين السيخ في اشتباك مع قوى الأمن الهندية

● مقتل اكثر من الف شخص منذ بداية العام على الأرضية ذاتها ●

● بنغلادش (الهند) - «و.ص.ف» - اعلن البوليس ان قوات الأمن الهندية قتلت، امس الاول الاثنين، ستة من السيخ خلال عملية مطاردة اعقبت مقتل ضابطين في البوليس.

وقد قتل الستة خلال ثلاثة اشتباكات مع قوات الأمن في نقاط مختلفة من ولاية البنجاب في اثناء قيام البوليس بحملة لدى الدوائر الوطنية بحثا عن ثلاثة رجال تنكروا على هيئة رياضيين وقتلوا ضابطي البوليس خلال قيامهما برياضة العدو الصباحية.

ومنذ مطلع العام الحالي قتل اكثر من الف شخص من بينهم (٣٠٠) من المتطرفين و١٢٥ من رجال البوليس وذلك خلال حوادث العنف المتعلقة بنضال السيخ لاقامة دولة مستقلة في ولاية البنجاب.

فريق طبي بريطاني - نمساوي لمعالجة الخميني اثر اصابته بغيبوبة

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية، في صفحتها الاولى، امس، ان فريقا طبيا بريطانيا - نمساويا طار، يوم الاحد الماضي، الى فيينا قاصدا طهران للعناية بآية الله الخميني اثر اصابته بغيبوبة.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن مصادر ايرانية ونمساوية، ان ثلاثة اطباء (بريطاني ونمساويان) توجهوا الى مستشفى جاماران (الضواحي الشمالية لطهران) على مقربة من مقر آية الله لفحصه اثر تدهور حالته الصحية واصابته بغيبوبة.

وذكر احد جراحي الاعصاب البريطانيين ان الخميني (٨٥ عاما) يعاني منذ شهور من اضطرابات عصبية.

ومن جهة اخرى نفى مرافقون لوزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، الذي كان في زيارة للنمسا، في تصريح لصحيفة «التايمز» الانباء التي ذكرتها هذه المصادر.

في غضون ذلك قالت صحيفة «الفاينتشال تايمز» اللندنية «ان هناك تقارير غير مؤكدة تفيد بان الزعيم الديني الايراني معتل الصحة وهذا احد الاسباب التي عجلت بسفر وزير النفط الايراني اغازاده من فيينا».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي تضامناً مع شعبنا الفلسطيني. يتكلم : احمد سعد ومحمد علي طه.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «٤٠ عاماً على قرار التقسيم». المحاضر : سعيد بدر.

ترقبوا
يوم الجمعة القادم ٨٧/١٢/١٨ العدد التاسع (الأخير للعام ١٩٨٧) من

«الغــد»

وملحقها للأطفال

«مشــوار»

وهدية العدد : تقويم «الغد» السنوي للعام ١٩٨٨

اقرأ في هذا العدد :

■ تباشير العام الجديد - لقاء غورباتشوف ريغن.. اجمل الايام تلك التي لم نعشها بعد !
■ النائب مئير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلخص العام ٨٧ في ظل الذكرى الـ ٤٠ لقرار التقسيم ويستعرض آخر التطورات على الساحة السياسية ويتحدث عن الاتحاد السوفييتي في ظل التغييرات الدمقراطية.
■ الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، يتحدث عن اتحاد الكتاب، القلعة الجديدة بين قلاع جماهيرنا ويكشف آخر أخباره الأدبية.
■ «الغد» تستعرض أهم الأحداث في عام ١٩٨٧.
■ النقابي العريق عودة الأشهب شخصية مرتبطة بتاريخ شعب مناضل.
■ في المناطق المحتلة - الطفل في مواجهة الدبابة.. بطولة تحد الاسطورة ! وجرائم تحد الهمجية !
■ قضية «داني كاتس» من جديد على بساط البحث.. ويبقى المجرم الحقيقي حراً طليقاً.



كأننا، في فيتنام، لا رحنا ولا جينا!

● من لبنان ومن غزة تتوارد الأنباء المقلقة التي تؤكد أسوأ توقعاتنا عن مغزى «هروب» قطبي «العمل» من البلاد ـ وزير الخارجية بيرس ووزير الحربية رابين ـ لترك زعيم الليكود، رئيس الوزراء شمير، وزبانيته يسرحون ويمرحون فيتهرب قادة حزب «العمل» الحاكم من المسؤولية.

لم نفهم، إلا الآن، السبب الذي دفع صحيفة تصدر في مدريد (ثم صحيفة أخرى تصدر في روما) الى الاتصال بنا بعد ظهر أمس، في دار «الاتحاد» بحيفا، تسألنا عما يجري في غزة وعن أن عدد القتلى المعلن هو أقل من العدد الحقيقي وعن أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تجعل من الناس المدنيين «ترساً» لها في غاراتها. أجبنا بأننا لا نعرف إلا ما يسمح بنشره في الصحف الاسرائيلية وأضفنا إلى ذلك أن ما يجري الان هو ما حاولنا تحذير حكام إسرائيل الاحتلاليين، من مغبته وهو أن التجاءهم الى المزيد من القمع الهمجي سيزيد من عنفوان واتساع المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي. قلنا: الشعب العربي الفلسطيني شعب عريق. شعب فخور بعراقته. قدم ومستعد أن يقدم المزيد والمزيد من التضحيات ثمنا لحريته ولحياته. ونحن نعيش الأيام الأخيرة من الاحتلال الاسرائيلي. وهذه النتيجة هي النتيجة الحتمية لكل احتلال أجنبي.

لم نتردد في نشر تصريحات مسؤولين امريكيين يبدون فيها «الاستياء» من وحشية إجراءات الاحتلال الإسرائيلي خصوصا الاعتداء على النساء والأطفال. قلنا: لقد اضطرهم شعبنا البطل الى هذا الموقف، الذي هو الحد الأدنى المطلوب من أولياء نعمة الاحتلال الاسرائيلي. ولكننا الان، بعد توارد الأنباء من غزة ومن لبنان، نظن الظنون الشرعية بهذا «الحد الادنى». كلا، وألف كلا! إن ما فعله المسؤولون الأمريكان حتى الان هو مجرد تبييض لوجه الاحتلال الاسرائيلي ولدورهم في ما وصل إليه من تسيب دموي يعيد إلى الأذهان ما فعله الامريكان في الفيتنام، خصوصا في أيامهم الأخيرة في الفيتنام!

ويوهم رئيس الحكومة، شمير، نفسه حين يعتقد أن في مقدوره إخفاء حقائق ما يجري، في غزة وفي لبنان، عن الرأي العام المحلي أو العالمي. فلا إعلان «مناطق عسكرية» ولا تهديد العاملين في التلفزيون ولا كل «مقصات» الأرض في مقدورها منع وصول الرائحة المنتنة لجيفة الاحتلال الاسرائيلي الى جميع انحاء العالم، هذه الجيفة التي تأخر طمرها في التراب عشرين عاما!

حتى لو استطاع رئيس الحكومة، شمير، أن يمنع انتشار رائحة احتلاله المنتنة فانه عاجز عن منع وصول أنباء الهبة الشعبية ـ الانتفاضة التي تتحول الى الانتفاضة الفلسطينية الكبرى ـ الى جميع أنحاء العالم: تحرق الكنابين والمساومين والمستسلمين وترفع هامات حركة التحرر الوطني في الدنيا كلها.

نتصور، دون من حاجة الى ان يبلغنا بالاخبار اي مبلغ، مشاعر الشعوب العربية، خصوصا في مصر وفي الاردن، في التجاوب مع النيران التي تنطلق من أعماق غزة والقدس العربية وبقية المناطق المحتلة. لقد تجاوزت دبلوماسية مبارك الحمقاء وتوقعات الملك حسين «الجنتلمانية». العمال والفلاحون وصيادو السمك، الطلبة ومعلموهم، الأطباء والمرضون والمرضات هم ـ لا دلاعة ومياعة الديلوماسيين ذوي اللكنات الأجنبية ـ هم الذين يصنعون التاريخ. كأننا، يا فيتنام، لا رحنا ولا جينا. بل لن يروح سوى السائرين على درب الجنرال «كاي»!

الحقوا حالكم أيها العاقلون في إسرائيل! الحق حالك يا بيرس ويا رابين! الحق حالك يا شعب إسرائيل وتخلص من حكومة شمير ومن كل ما تمثله من سياسات وممارسات ومن عمى سياسي مطبق ومميت!

(«الاتحاد»)

انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال في افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

■ تناولت الصحف العبرية احداث هبة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد المحتلين، واعمال القتل الوحشي الذي يمارسه افراد الجيش الاسرائيلي ضد الاطفال والنساء وسائر السكان، ومدلولات هذه الهبة التي وصفتها بعض الصحف بالتمرد المدني..

« عل همشمار »

كتبت «عل همشمار» في افتتاحيتها يوم ١٢/١٣ ما يلي:

«الاحداث الخطيرة المتواصلة منذ عدة ايام في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، تأخذ بالتدريج طابع التمرد المدني، والانطباع هو ان سكان المناطق يئسوا من مواصلة الاحتلال، عندما تبين فقدان الامل في تسوية سياسية تؤدي الى حل القضية الفلسطينية. وفي عماهم الشديد نجح رؤساء المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان يعزوا «عدم الهدوء» (وفقا للتعبير الرسمي) الى تواريخ مختلفة ـ وعد بلفور في ٢٩ نوفمبر وغيرها ـ دون رؤية الارضية الحقيقية للعاصفة التي تزداد داخل المواطنين الفلسطينيين. وكذلك فان الادعاء بان النشاط الذي يغذي الهبة هو بفعل منظمات المخربين ـ لا يشكل جوابا كاملا وحقيقيا للفورة التي تسود المناطق واشتراك الاولاد والنساء في قذف الحجارة في مظاهرات تنتشر يوميا داخل تجمعات الفلسطينيين.

خلال الاسبوع المنصرم جرت اصابات كثيرة سواء في قطاع غزة او في الضفة لقد استخدمت القبضة القوية للجيش وقوى الأمن الاخرى، بكامل شدتها وخطورتها، لكن، لا «اليد القوية» ولا «اليد الناعمة» بمقدورها ان تؤدي الى الهدوء في المناطق المحتلة. واسرائيل تنجح في قمع مواقد «الاخلال بالنظام» بالقوة ومن خلال استخدام السلاح الساخن ضد المتظاهرين وبضمنهم الاولاد والنساء ألا ان هذا ليس سوى نظام مؤقت. نظام يعتمد على ضرورة تدخل وحدات «صاهل» في احياء سكن مكتظة لمواطنين معادين. ان صور الاحداث الاخيرة، كما نشرت في محطات الاذاعة في العالم، لن تضيف بالطبع الى صورة اسرائيل، التي ستصور كدولة تقمع اقلية تحت حكمها. ان الابحاث في مجلس الأمن والرد الشديد من مصر ـ هي اولى التعابير الاولى لردود فعل دولية تتحفظ من سلوكنا في المناطق.

ان الذنب عن الوضع الخطير ملقى كله على حكومة اسرائيل. ورئيس الحكومة لا يجد جوابا افضل من «اتخاذ تدابير»، بينما الحكومة كلها شلت نفسها عن انتهاج مسار سياسي، الذي مجرد البدء به كان سيؤدي الى تخفيض اعمق العنف المتبادل. يظهر بان السكان الفلسطينيين قد فقدوا كل امل بحل قضيتهم بالطرق السلمية. والذي يجري الآن في الضفة يحمل طابع لبننة (من لبنان) المناطق وانها على حافة التمرد ضد حكم الاحتلال.

الارض تميد من تحت ارجلنا في المناطق المحتلة. جنودنا يضطرون الى توجيه اسلحتهم ونارهم ضد مواطنين، نساء واطفال. من الوهم والعمى القول بـ «اعادة النظام الى نصابه» عن طريق استخدام القوة او عن طريق الحديث مع الوجهاء. هناك قد تحدث هدنة قصيرة، لكن العداء المتراكم سيتفجر مرة اخرى بقوة اكبر لدرجة تحويل وجودنا الى جهنم ـ للفلسطينيين ولكن لنا ايضا. ما زال هناك وقت لبديل آخر. لبديل سياسي يضع حدا لدوامة العنف ويفتح ثغرة لتسوية تقوم على اساس ضمان امن اسرائيل من خلال الانسحاب من المناطق وحل القضية الفلسطينية.

القضية؛ والقضية بماهيتها هي ـ محاولة عنيدة من الاحتلال لفرض حكم على مجتمع ذي هوية قومية، يعتبره اجنبيا.

ان الطريق الوحيد للوصول الى وقف المجابهة هو طريق التسوية السياسية، التي يأخذ بالاعتبار طموحات وحقوق سكان المناطق الشرعية. وهذا ليس حلا سحريا فوريا لاعمال الشغب وفي اثناء المفاوضات ـ التي ستكون طويلة ومضنية ـ قد نضطر الى مواجهة ضرورة فرض نظام في المناطق..

« حدشوت »

تحت عنوان «تلاعب خطير بالكلام» كتب محرر «حدشوت»، رينو تسرور، افتتاحية يوم ٨٧/١٢/١٤ جاء فيها:

«هل توجد دلائل على تمرد مدني او ان الحديث يدور عن اخلال خطير بالنظام؟ فما معنى اخلال بالنظام، عمليا؟ ابتداء من عدد من المصابين، اذا كان هذا مقياس للمقارنة، يتحول الاخلال بالنظام الى خطير. وما الفرق بينه وبين التمرد المدني؟ كلا. فارغ. والكلام الفارغ يميز دائما انعدام العمل وفقدان الصواب. ولهذا اتخذ التحديد الكلامي الدقيق لـ «وضعنا في المناطق» اولوية علينا ابتداء من الأمس.

كما هو متوقع، تحدثوا امس في جلسة الحكومة عن «وضعنا في المناطق»، لم يبحثوا الموضوع، ولكنهم هاجموا وسائل الاعلام. كما هو متوقع اقترح الوزير يوسف شبيرا طرد كل شاب عربي مهاجم، والوزير ارئيل شارون ذكر عمله ورئيس الحكومة اوضح باننا لن نخضع للعنف. كما هو متوقع دقق امس منسق العمليات في المناطق، شموئيل غورن، عندما حدد ما هو متوقع: «اننا نلائم الوسائل للتطورات في الساحة».

«والتطورات في الساحة» لن تكون وفقاً لتحديد الكلامي لهذا الخبير او ذاك. حتى ليس وفقاً لتحديد رئيس الحكومة. فهي تحدث اليوم كما في الأمس وكما ستحدث غدا ايضا. ومن خلال التجربة المخجلة لتحدي تلك التطورات. تعلق يتسحاق شمير في اسرائيل غاليلي، لكي يقوي موقفه بالنسبة للمستقبل الاسرائيلي في قطاع غزة، وشمعون بيرس تعلق بالمقابل بتعهدات مناحم بيغن بموجب اتفاق وكامب ديفيد. وبين الواحد والثاني نحن، مثل سكان المناطق، نبقى متعلقين بين السماء والارض، لا نبلع ولا نقيء».

« يديعوت احرونوت »

تحت عنوان «مناطق مشتعلة» كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم ١٢/١٤، ما يلي:

«ليس «صاهل» هو الذي يحل المشكلة. لأن المشكلة ليست عسكرية، وانما سياسية. فلا يوهم سكان المناطق انفسهم، صاهل سيتخذ التدابير المطلوبة ويعيد النظام الى اصله. وتهدأ المناطق حتى تجيء موجة العنف القادمة ثمنا من الدماء الجنينة ويزيد اكثر واكثر من الكراهية لنا. وسواء نسمي هذا تمردا مدنيا او «تراكم احداث» وهو تجديد لغوي نشر امس للتغطية على المرارة، فاننا نشهد انتشار العداء المتراكم من قبل سكان يعتبروننا محتلين والذين توصلوا، من خلال يأسهم، الى استنتاج بان ليس لهم ما يخسرونه. سكان ليسوا في غزة فقط، يشكلون قنبلة موقوتة، قومية وديمغرافية. اذا ما حدث في الغد ايضا، سوف تنتشر بعد غد بقوة اعظم.

والى ان نجد حلا سياسيا، لصالحهم وصالحنا، يمكنهم ويمكننا من العيش بسلام جنبا الى جنب.

« هآرتس »

وكتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها في ١٢/١٤، تحت عنوان «لا هدوء بدون تسوية» ما يلي: «سواء رأينا في الاحداث الاخيرة في المناطق تمردا مدنيا او نسميها «فقط» اعمال شغب ـ فلا شك بانه جرى تردٍ آخر في العلاقات بين سكان المناطق وبين السلطة الاسرائيلية. من المؤكد ان يحل الهدوء في الأيام القريبة، على الوضع، وان الحياة في قطاع غزة ومخيمات اللاجئين في منطقة نابلس ورام الله وجبل الخليل ستعود الى طبيعتها. ولكن هذا سيكون هدنة مؤقتة فقط. فليس فقط ان اشتداد الصدامات بين سكان المناطق وبين السلطة الاسرائيلية آخذة بالازدياد ـ وانما هي متلاحقة ايضا. والعالمون بالامور يحددون موعدا للتصعيد المقبل: على شرف الاول من كانون الثاني (تاريخ تأسيس م.ت.ف.)، وعندها قد تتهدد ايضا اعياد الميلاد التقليدية التي تجري منذ ٢٠ سنة بهدوء نسبي برعاية اسرائيل.

ما زال هناك الكثيرون ـ بين جمهور المواطنين وبين قادته ايضا ـ يدعون وقد يكونوا يؤمنون بان سكان المناطق سوف يعتادون مع مرور الزمن على الحكم الاسرائيلي ويكفوا عن الثوران ضدنا. ٢٠ سنة خبرة مرة ـ استخدمت فيها كل الاساليب الممكنة: العصا الناعمة وعصا الضرب وخليط من كليهما ـ لم تكف لاقناعهم بالا نجاح لهذا. بالعكس، مع مرور الوقت، يشتد عداء سكان المناطق (خصوصا ابناء الجيل الشاب) لاسرائيل، وتتعمق كراهيتهم للسلطة الاسرائيلية وتزداد طموحاتهم للتحرر منه. هذه عملية حتمية، لا راد لها. وكون العداء المتعاظم يظهر في مواعيد تبدو لنا اصطناعية او ترتبط باحداث شاذة مثل حدث خرق الذي يأخذ تفسيرا كذبا، يخفي مخية

أعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد موسى حجازي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٦. وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بولده موسى جبر حجازي ووالدته بلقيس عبد الحفيظ حجازي ولا [illegible]

« دافار »

تحت عنوان «ضعف اليد القوية» كتب داني روبنشتاين في صحيفة «دافار» (٨٧/١٢/١٤) ما يلي:

«في راديو «غالي صاهل» تناقشوا امس فيما اذا كان ما يجري الآن في المناطق هو تمرد مدني ام لا. ومن عناوين الصحف علمنا ان رئيس الحكومة، شمير، سيطلب اتخاذ سياسة «اليد القوية» بينما يطلب الوزير شارون «يد صلبة». الفروق في الالفاظ لا تقدم ولا تؤخر. والواضح هو ان سياسة الامن، في الضفة الغربية وفي غزة، وصاهل لم ينجحا في مجابهة سكان مسنين محبطين ومستائين.

قبل شهرين نشر بتوسع عن وسيلة جديدة ضد المخلين بالنظام ادخلت الآن للاستخدام: بندقية قناصة متطورة، يمنون بمساعدتها كشف المحرضين والزعماء في المظاهرات وضربهم ضربة دقيقة تؤدي الى جرحهم. النتيجة الاولى كانت مغايرة. قبل اقل من شهرين جرت مظاهرة في معهد بيت لحم واستخدموا بندقية كهذه. والبندقية لم تصب وانما قتلت طالبا محليا.

[illegible]

ظهر القناة في قطاع غزة. فان المصابين في احداث الشغب من النساء والاطفال. في خان يونس قتل في الاسبوع الماضي طفل في الـ ١١ من العمر وفي نابلس قتل في يوم الجمعة الاخير طفل في الـ ١٣ وامرأة في جيل ٥٧ وشابة في الـ ١٧. ومن بين الجرحى في نابلس طفلة بنت ١٠ سنوات كانت مع والدها ابن الـ ٤٥ الذي جرح هو الآخر. فاي نوع من التفسير يمكن ان يكون لموت وجرح هؤلاء؟ هل هم رؤساء المحرضين؟ هل عرضت امرأة مسنة وطفل صغير دورية حرس الحدود للخطر لدرجة كان عليه ان يقتلها لكي ينقذ نفسه؟ تقول المحافل الامنية عندما تسأل عن ذلك بانه عندما يحيط مئات المتظاهرين بدورية عسكرية، يطلق افرادها النار لكي ينجوا وهكذا تصاب نساء واطفال. وفقط المتواجد في المكان يستطيع ان ينفي تصريحات كهذه.

يروي السكان العرب، بالمقابل، روايات أخرى. فهم يدعون بان هناك ميلا واضحا بين الجنود وشرطة حرس الحدود بالتحرش بالسكان. وروى لي مدرس في الطيرة، قرب رام الله، انه جرت مظاهرة، يوم السبت في ساحة المدرسة ووجه جندي من حرس الحدود مزود بمكبر صوت من الخارج الى الفتيات صيحات معيبة وقال لهن، واخرجن لنراكن في الخارج..».

..وفي مخيم بلاطة فان روايات المواطنين عن التحرشات اكثر شدة. فهم يروون عن ضابط شتم واشار بحركات معيبة نحو مجموعة من النساء. فهاجمنه وبعدها اطلق على النساء صلية وهكذا قتلت النساء الثلاث (يوم الجمعة)».

وبعد ان يورد مزاعم اصحاب السياسة الرسمية حول شدة وعدم شدة وسائل القمع التي يتبعها الجيش يخلص روبنشتاين الى الاستنتاج التالي:

«سواء كانت السياسة الأمنية في المناطق شديدة وعنيفة ـ كما يقول وزير الدفاع رابين ـ او ان هناك ضرورة لتشديدها اكثر كما يريد شمير وشارون، فان شيئا واحدا واضح: احداث الايام الاخيرة تساعد ياسر عرفات لكي يثبت بان الفلسطينيين في المناطق يؤيدونه وان اسرائيل لا تستطيع ان تواجههم الا من خلال استخدام سياسة العقوبات المتمثلة باغلاق الجامعات والاعتقالات الادارية (مثل تلك التي جرت مع رئيس رابطة الصحفيين) واطلاق النيران التي تقتل النساء والاطفال».

● العمل في ربط التلة الفرنسية بشركة الكهرباء الاسرائيلية ●

(صورة خاصة)

وقفة باسلة لشعب باسل !

● بقلم : عبد القادر ظاهر

الانتفاضة العارمة التي شهدتها وما زالت تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة، تعصف بالاحتلال وبالمحتلين. وتثبت حقيقة تاريخية بان الشعب الرازح تحت الاحتلال لا يمكن ان يستكين مهما واجه من قمع وقتل وحصار

ان جرائم المحتلين وزخات رصاصهم الموجهة نحو صدور الجماهير والشباب الفلسطيني الغاضب والمقاوم لهم وللاحتلال، تحصد الاضاحي والشهداء الذين يسقطون دفاعا عن حق هذا الشعب ويسطرون بذلك صفحات ناصعة في سجل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وهذا دليل اخر على عجز المحتلين عن قهر ارادة وعزيمة شعب المناطق المحتلة ويؤكد على الالتفاف حول خط الكفاح بقيادة م. ت. ف. وتصعيده في كل الاتجاهات ومواصلة نضاله بذلا كل التضحيات حتى تحقيق اهدافه الوطنية .

ان وقفة جماهير شعب المناطق المحتلة الباسلة تستحق كل الاعتزاز وتشكل الرد على اصوات اليأس والخنوع والتصدي لمشاريع الاحتلال ونبذ المشاريع التصفوية التي ترعاها الدوائر الاحتلالية والعمانية » الاردنية تحت المظلة الامريكية .

ان ما يعانيه المجتمع والجيش الاسرائيلي من تداعيات ونتائج، اثر صمود ابناء شعبنا في المناطق المحتلة . ومن نتائج العمليات الفدائية الجريئة الاخيرة ، لا يمكن اعتباره الا رجع الصدى والتأثر من كفاحية المقاومة للاحتلال ولقواته المدججة بالسلاح .

هذا هو منطق التاريخ ووجوب مقاومة المحتلين في سجل تاريخ نضال الشعوب المقهورة والمناضلة من اجل تحقيق امانيها ونيل استقلالها . ان ليل الاحتلال الاسرائيلي مع كل ممارساته القمعية الاجرامية سيكون له اخر مهما طغى ومهما ارتكب من جرائم

(الطيبة)

حقيقة المواقف من شركة كهرباء القدس

● بقلم: المهندس علي حمودة ـ عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس ●

■ نشرت «الصنارة» في عددها الصادر بتاريخ ٨٧/١٢/١١ مقالا بعنوان «من المسؤول عن وضع شركة كهرباء القدس الحالي؟» بقلم داود كتاب، نصب نفسه من خلاله حكما على مواقف وممارسات مختلف الاطراف ذات العلاقة بأزمة الشركة، حيث هاجم مواقف القوى الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ونقابة عمال وموظفي الشركة، متهما أياهم تارة بالمزاودة وتارة اخرى بالعجز والتقصير وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

ولو كان نشر هذا المقال في ظروف غير تلك التي تمر بها الشركة وعمالها ونقابتهم، لما اعرناه الانتباه. لكن كونه ليس الأول من نوعه، اضافة الى تطرقه لمواضيع داخلية تخص النقابة، من شأن اثارتها تفرقة الصفوف العمالية، تحتم علينا ضرورة كشف حقيقة هذه المواقف والجهات التي تخدمها بغض النظر عن اعطاء الكاتب لنفسه صفة الحريص على المؤسسة وضرورة بلورة الحل الوطني لمشكلتها.

بادىء ذي بدء لا بد من الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تشملنا جريدة «الصنارة» برعايتها، إذ وبقلم نفس الكاتب نشرت مقالا بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٠م بعنوان «شركة كهرباء القدس والقرار الحاسم» ـ وقد ركز في هذا المقال على ضرورة الموافقة على التنازل عن امتياز المستوطنات لان في ذلك الحل الواقعي لازمة الشركة، وقد اتهم موقف النقابة بالموقف المزايد، لانه ساهم في الضغط على مجلس الادارة للتراجع عن اتفاقه المبدئي مع وزير الطاقة في نهاية العام الماضي بخصوص التنازل عن امتياز المستوطنات. وبالحرف الواحد ورد في ذلك المقال ما يلي: «فالمطروح حاليا هو خياران لا ثالث لهما، اما التنازل عن بعض مناطق الامتياز وبعض العمال او خسارة الشركة وعروبتها كليا. وقد يكون الخيار الاول صعبا في الوقت الآتي بسبب الضغوطات السياسية من المزاودين وطنيا او بسبب الضغوطات من نقابة العمال، ولكن من سيستطيع ان يتحمل المسؤولية التاريخية للتفريط بالشركة وعروبتها».

اما في مقاله الاخير فقد اعتبر سلخ امتياز المستوطنات بمثابة «اعتداء اسرائيلي على الشركة العربية». واستطرد في سرد التضييقات الاسرائيلية على الشركة (مع انه اعتبر ذلك في مقاله الاول بدون فائدة)، وللوهلة الاولى يلمس القارىء تحولا ايجابيا في موقف الكاتب عن مقاله الاول، لكن سرعان ما يكتشف بان ذلك ليس الا كلمة حق يراد بها باطل. فبعد مهاجمته لموقف م.ت.ف والقوى الوطنية يوجه سهامه ليطعن بموقف نقابة العمال، حيث وكما ورد في مقاله عقابنا (اي النقابة) وعلى مدار [illegible]

الثالث والرابع عشر، كما كانت النقابة ترفض اية اقتراحات لترشيد الوضع المالي او تقليص للكادر العمالي» ـ على حد قوله.

ويتمادى اكثر فاكثر فيتهم النقابة بالتقصير «لانها (وكما ورد في مقاله) لم تقم بعملية احتجاج تصاعدية أو رسم اي خطة فعلية لمواجهة الخطر الذي كان واضحا وضوح الشمس».

ان الثابت في المعاداة للموقف الوطني والنقابي والاختلاف هو في سلاح الهجوم ومنطلقه، ففي المقال الاول ينطلق من موقع يميني مستسلم، وفي المقال الثاني من موقع يساري زائف.

وان كنا لسنا بصدد الدفاع عن التاريخ المكشوف المشرف لنضالات نقابة العمال والتي تمتد جذورها الى اواسط الخمسينات، فان التذكير ببعض محطات المسيرة النقابية قد تساعد كاتب المقال في استعادة ولو قدر بسيط من الموضوعية والانسجام المفقودين في مقالاته.

فمن المعروف بان شركة كهرباء القدس كانت هدفاً ثابتاً للمخططات الاسرائيلية على مدى العشرين عاماً الماضية، ومنذ العام ٦٧ لعب العمال والموظفون الدور الحاسم في التصدي لهذه المخططات، سواء من خلال السرعة في اعادة بناء شبكات الشركة بعد حرب حزيران عام ٦٧، ام من خلال الصمود في ظروف معيشية صعبة حتى بداية عام ١٩٨٠، وبانجاز مشاريع انارة اكثر من ١٤٠ قرية في فترة لا تتجاوز الست سنوات، وفي عام ١٩٧٩ كان للاعتصام الشهير الدور الحاسم في افشال خطة مجلس الادارة في ذلك الوقت للتنازل عن المستوطنات، ومنذ عام ١٩٨٠ كان موقف النقابة ونضالاتها ضد المحاولات الاسرائيلية للسطو على امتياز الشركة الاثر الكبير في بلورة الموقف الوطني تجاه ازمة الشركة واعطائها بعدها الجماهيري. وتنصح كاتب المقال بقراءة الكتب التي [illegible]

عضوي، بين المصلحة الوطنية والعمالية، وليس بمجرد الحفاظ على الحقوق والمكتسبات العمالية دون الاكتراث بمصير هذه المؤسسة الوطنية.

نحن لا ننفي اننا حافظنا على مكتسباتنا العمالية لاننا لا نرى في ذلك تعارضا مع ضرورة الحفاظ على هذه المؤسسة الوطنية، بل توطيدا لهذا الهدف.

وكان الاجدى بالكاتب ان يترك هذه الاتهامات للاعداء الوطنيين والطبقيين، حيث كانت محاولة تحميل العمال مسؤولية تردي اوضاع الشركة، القاسم المشترك بين الطروحات الاردنية والاسرائيلية، من اجل اخفاء الاهداف السياسية لتصفية الشركة في اطار سياسة التقاسم الوظيفي بينهما، اضافة الى ان وجود قاعدة عمالية كبيرة في هذه المؤسسة وفي قلب مدينة القدس كان مصدر ازعاج لمختلف الاطراف المعادية، حيث فشلوا في كسب ولائها السياسي، ومن ضمنها الأسباب وراء شراسة الهجمة على هذه المؤسسة الوطنية.

■ اليس في المطالبة بتخفيض الكادر العمالي خدمة لهذه الاطراف؟

ان تقسيم الكاتب للنقابيين داخل الشركة: بالمزاودين وطنيا، والمؤيدين للخط المركزي في م.ت.ف، ماهي الا محاولة مرفوضة للاصطياد في الماء العكرة، هدفها تفرقة الصفوف في وقت يجب أن يساهم فيه كل الوطنيين في رص الصفوف العمالية لان في ذلك الضمانة الاكيدة لتكريد المعتمي الثمن السياسي الباهظ لعنوانه كما يطالبنا داود كتاب في خاتمة مقاله الموقر.

واخيراً فانه كان الاجدى بكاتب المقال ان يطرح البديل الوطني (ان وجد لديه) لطروحات وتبريرات من يسميهم بـ «المزاودين» بدلا من خلط الاوراق وهدم الحواجز والفواصل بين مواقف مختلف [illegible]

ــــعراقياتــــ

والنتيجة طلعت عار يا جناب المستشار

■ ليست هذه المرة الاولى التي اجابه بها المستشار القضائي للحكومة في مثل هذه الزاوية. وليست هذه المرة الاولى التي اقف امامك يا عزيزي القارىء واندب القانون. وليست هذه المرة الاولى التي اهيب فيها بالناس العقلاء الطيبين ان يشمروا عن سواعدهم للحفاظ على سلطة القانون للحيلولة دون انهيارها.

فهذه السلطة السياسية تنهار بصورة مذهلة. فمن حولنا حرب يا عالم، حرب حقيقية في المناطق المحتلة. فالقضية لم تبق قضية مظاهرات لطلاب المدارس، او رمي حجارة، بل انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال، وبسقط القتلى، يوميا، تقريبا والجرحى بالعشرات، بل بالمئات. والسلطة؟ لا تزال في عماها السياسي لا تتقدم ولا خطوة واحدة الى امام.

العالم كله يصيح ان بقاء الاحتلال اصبح مخيفا. ورئيس الحكومة يخطب في الناس «دون مستحاه» قائلا: «ماكو شي لحد يخاف».

هذا الانهيار للسلطة السياسية الحاكمة يجعلنا نحاول ان نحافظ على ما تبقى من السلطة القضائية خوفا من ان تنهار هي ايضا. وحينذاك يضيع الكل وتصبح الحالة «هوسه يا ربعه».

فما ان اقيل المستشار السابق «زمير» في ليلة ظلماء، وأبدل بالجديد «حريش» حتى اوجست خيفة مما يجري، واخذت احذر من هذا الانقلاب الفجائي. اما باكورة اعماله فقد كانت اغلاق ملف الـ «شين ـ بيت» في قضية الباص المعروفة. بعد ان اصر المستشار السابق على البت فيها حتى النهاية، ولكن النهاية كانت نهاية المستشار السابق «زمير» اما الملف فقد اغلق. وجميع ما جاء من اعمال «الشين بيت» في تلك القضية كان «تمام التمام».

ثم جاءت بعدها قضية «نفسو» الضابط الشركسي وبعدها قضية «عودة عوض» الذي اغتيل في اثناء التحقيق والمستشار يتفرج.

ثم القضية الأخيرة في الاسبوع الماضي. عندما بت في ملف ضد عضو كنيست من الليكود «ميخا رايسر» وغيره من رجال الاعلام البارزين، حيث عمل المستشار «حريش» المستحيل لكي يلفلف القضية.

سلطة التحقيقات الجنائية اصرت على تقديم الملف للمحاكمة ولكن جناب المستشار اصر على اغلاقه.

سلطة الادعاء العام اصرت على تقديم الملف للمحاكمة. وحاول مع الحكام فردا فردا وكلهم عارضوه ولكنه مع ذلك اصر على اغلاق الملف وضرب بكل المعارضة عرض الحائط.

ثارت ثائرة الرأي العام، ومعها سلطة الادعاء العام والتحقيقات. حتى جاءت «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٧/١٢/٩ تقول بالحرف الواحد:

«ان حريش يدق مسمارا جديدا آخر في تابوت المرحوم سلطة القانون».

ها... يا عزيزي القارىء. فهل تذكر قبل عام ونيف في مثل هذه الزاوية عندما وقفت انطم على القانون؟

اما ادعاء جناب المستشار فكان ان ما ناله هؤلاء المسؤولون ليس بالرشوة بل اعطيت لهم «حسب الصداقة» او من اعطى الرشوة لم يتأكد من انها ستجدي نفعا.

«عقيه بالسبع» على هذه الحجة السخيفة فقد وقفت المحكمة العليا تفند هذه الحجج الواهية وجناب المستشار مصر على غلق الملف.

هنيئا لكم يا حرامية. فاللي «يجيب نقش عراقي» ليس لكم ما تخافونه بعد اليوم فالمستشار يغطي رؤوسكم بـ «شمسية» ليحميها حتى من رذاذ المطر.

هناك دلائل واضحة، يا عزيزي القارىء، من ان سلطة القانون ستلحق السلطة السياسية بالانهيار وليس فقط في قضايا الرشوة. فقد وقفت يوم الاربعاء الماضي، امام التراب المدفون كهانا لابصق في وجهه مع غيري من الناس والشباب الخيرين الطيبين واذا به يعطي اوامره لزلمه وزعرانه ان: اضربوهم... اقتلوهم... ليعلموا اننا نعرف كيف نضرب وكيف نقتل ايضا.

اليست هذه دعوة لسفك الدماء؟

اليس ذلك خرقا واضحا للقانون؟ يا جناب المستشار؟

ام ان القانون قد اصبح في عهدك الزاهر «فالتون»؟

وفي النهاية اجبني يا حضرة المستشار هل انت «حريش» ام «حنطريش»[1].

(أبو الشريت)

(١) اخذت التسمية «حنطريش» من الشاعر الناقد «دينق سوس»

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكتب التحرير الرئيسي ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير . هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف . ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

شيء ما يلفت النظر

المرأة والابداع..

● من قال ان قضايا المرأة تقتصر معالجتها على النساء فقط ؟ وهل هموم المرأة ومشاكلها وحقوقها هي عالم مغلق امام الرجل ؟ وما الذي تريد تحقيقه الحركات الفيمينية البرجوازية التي تنمي مشاعر شوفينية لدى المرأة في مواجهة شوفينية الرجل البرجوازي ؟

كل هذه الاسئلة تطرح ولا نجدد بشيء عندما نثيرها للنقاش. وعلى هذه الاسئلة هناك اجوبة واضحة. وازاء هذه القضية مثل كل قضية، هناك موقف تقدمي ثوري وبالمقابل هناك موقف برجوازي رجعي. وبالطبع ان منطلقنا في معالجة هذه المسألة هو ثوري يعتمد على المبدأ الاساس وهو انه اساس المشكلة بين المرأة والرجل ليس بسبب طبيعة كل منها، وانما بسبب طبيعة النظام الذي يخلق التمايزات بين الرجل والمرأة ويعمم المفاهيم الشوفينية الرجعية لتوظيفها في تعزيز سلطته.

وما يقودني لطرق هذا الباب هو وقائع ندوة نشرتها مجلة «شذا» التي تصدر في لندن. وقد نظم هذه الندوة جمعية تضامن المرأة العربية حول موضوع «المرأة والابداع» وعقدت في اواخر اب الماضي في المغرب.

وجمعية تضامن المرأة العربية هي هيئة دولية عربية غير حكومية. تأسست عام ١٩٨٢ وتتمتع بوضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي بالامم المتحدة. وتهدف الى التوعية والدفاع عن حقوق المرأة ومشاركة النساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعدم التفرقة بين الجنسين. وشاركت في الندوة الدكتورة نوال السعداوي التي تحدثت في محاضرتها عن العوائق التي تحول دون انطلاق المرأة في الابداع، وهي : التزمت الديني وتربية الاطفال وعادات المجتمع. وعن شروط الابداع قالت : لا ابداع بدون حرية، وبدون استقلال للذات عن الاخرين. فالابداع هو قمة الوعي، وهو قدرة تنمو بالحرية وتموت بالكبت والتخويف. وتساءلت : كيف يمكن لفتاة ان تبدع وهي ممنوعة من حق النقاش ؟ اي من حق التفكير والاستنتاج. مدار حياتها حماية جسد يعتبره المجتمع «عورة» وهو في النهاية ليس ملكها !

«المرأة والابداع» قضية طرحت في المغرب ونريد ان نطرحها هنا. وما تقوله نوال السعداوي هنا، هو الطلقة الاولى. والبقية عندكم/ عندكن !

● سلمان ناطور ●

«ناديا» المسكينة.. الضحية والسياسة

● بقلم : حمادة يوسف عازم ●

● الكاتب سلمان ناطور في زاويته «شيء ما يلفت النظر» وتحت عنوان «ناديا المسكينة.. ورفول» الطيب، وجه الدعوة لمناقشة موضوع «التعايش السلمي» والعلاقات العربية اليهودية، على ضوء رواية وفلم «ناديا»، وعلى ضوء المعالجة التي تتبعها المؤسسة التربوية لهذا الموضوع، لذلك اود المشاركة بتواضع عبر هذه الصفحة في هذا الموضوع الحساس والهام.

لا يحتاج كل من شاهد فيلم «ناديا» الى ذكاء خارق ليكتشف محاولة الكاتبة غاليلة روت فيدر عبر الرواية وضع اللوم على «الضحية»، واتهام الضحية بأنها السبب في تحطيم جسر العلاقات العربية اليهودية وذلك من خلال الاشارة الى ان سبب هذا الوضع هو العمليات الفدائية التي ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية. وكذلك لا يحتاج الواحد منا مرة اخرى لذكاء ليعرف سبب تبني وزارة المعارف لهذا الفيلم وعرضه في المدارس اليهودية والعربية، اذ ان افكار هذا الفيلم مستوحاة عن الفكر الصهيوني وهو نفس الفكر الذي يوجه وزارة المعارف وكل المؤسسة الحاكمة في تعاملها مع العرب، ومع موضوع العلاقات بين الشعبين.

ان موضوع التعايش السلمي والعلاقات بين الشعبين لا يمكن معالجته معالجة سطحية، ومن خلال توجه عنصري والتحيز غير نزيه الى جانب الظالم، كما جرى في رواية وفيلم ناديا. وانما يجب الغوص عميقاً لرؤية الاسباب الاساسية لتردي العلاقات بين ابناء الشعبين ووضع اللوم وتحميل المسؤولية الاولى والاخيرة على الطرف المعتدي والظالم لا للضحية.

المؤسسة الحاكمة التي تتعامل معنا منذ اربعين عاماً على اساس اننا غرباء «غويم» ما تزال تحلم بحلمها المتجدد وهو حثنا على الرحيل عن وطننا. لذلك فهي لا تبني سياستها على اساس تحسين العلاقات العربية اليهودية وتقويتها وتعزيزها، وانما تبني سياستها على اساس اننا ظاهرة عابرة سيتم التخلص منها حينما «تسنح الظروف» لذلك تعتمد هذه المؤسسة على سياسة تمييز عنصرية رسمية وفي كل المجالات الحياتية والمعيشية. فالعنصرية تعشش وتتفشى في اروقة ومكاتب الوزراء ونوابهم، امثال شارون وشبيرا ونائب وزير «الدفاع» ديكل. الذين يدعون صراحة لتنفيذ مشروع «الترانسفير». كما ان احزاباً تتبنى في برنامجها الانتخابي هذا المشروع الجهنمي امثال حزب «المفدال» و«هتحياه» وغيرها من الاحزاب اليمينية الشوفينية. هذه الافكار العنصرية تتفشى في قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي، اذ نرى ونحس هذه العنصرية على جلودنا سواء في الشارع او في الباص وفي الجامعات وفي اماكن العمل، والمكاتب الحكومية والمؤسسات الرسمية. وايضاً بين طلاب المدارس ومن بينهم طلاب المدارس الداخلية. والاحصائيات الاخيرة التي نشرت في الصحف خير دليل على تفشي هذه الظاهرة بين طلاب المدارس اليهودية، لذلك فان محاولة الكاتبة غاليلة رد تفسير تفشي العنصرية بسبب عملية فدائية وقعت هنا او هناك والتي لها ما يبررها هي نوع من العمى السياسي.

ان الجماهير العربية في اسرائيل هي اقلية قومية لها انتماؤها الاصيل لشعب اصيل وهو الشعب الفلسطيني. لذلك فان هموم هذا الشعب من همومها، ومأساته ومعاناته من مأساتنا ومعاناتنا، وعندما يتألم طفل او يجوع او يجرح ويقتل في عين الحلوة وباقي المخيمات، نتألم ايضا نحن هنا، لأننا جسم واحد لا يمكن للبعد الجغرافي ان يقطع اوصالنا. وعلى المؤسسة الحاكمة ان تعي هذا الشيء، وتأخذه في حساباتها، وتعرف انه لا يمكن ان تقف مكتوفي الايدي اتجاه ابادة شعبنا مهما كلفنا الثمن.

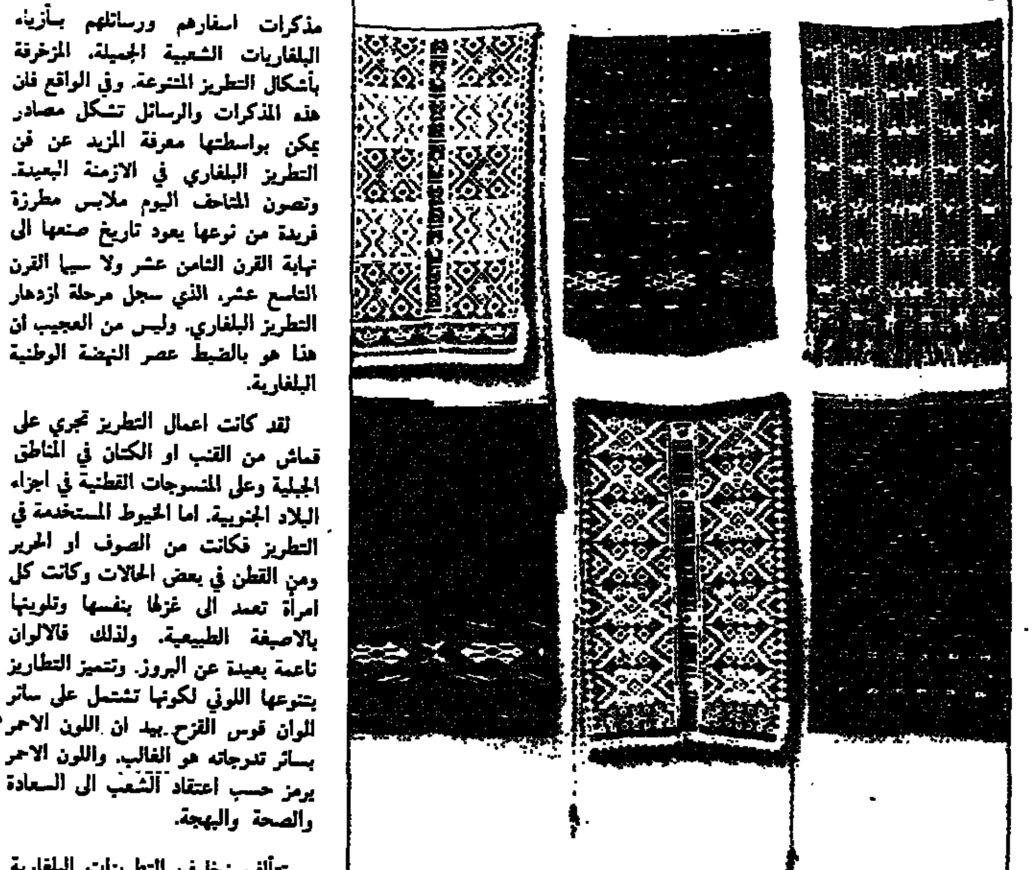
من هنا نرى انه من اجل وضع الاساس الصلب للتعايش السلمي يجب ان تضع امام المؤسسة الحاكمة المعادلة التالية : تعايش سلمي = التخلص من سياسة «الابرتهايد» ضد الجماهير العربية في اسرائيل + التخلص من اتباع سياسة الابادة ضد شعبنا الفلسطيني. واية معالجة لموضوع العلاقات بين الشعبين والتعايش السلمي بينهما لا تأخذ بالحسبان هذين الامرين او تتم بمعزل عن هذه الامور، تعتبر محاولة فاشلة لا تخدم قضية التعايش وانما تصب في الاتجاه المعاكس اي اتجاه تعميق العداء والكراهية والعنصرية.

(الطية)

● حنة ازولاي ويوسف ابو وردة في لقطة من فيلم «ناديا» ●

من تراث الشعوب

التطريز البلغاري..



● يعتبر وجود ٢٤ منطقة اثنوغرافية تتميز انواع التطريز فيها بسمات خاصة ثروة بالنسبة لبلاد صغيرة كبلغاريا. ولقد اشتهرت البلغاريات بوشي الملابس بالمطرزات قبل كل شيء ومنها : اقمصة النساء والرجال والاطفال، والاردية الخارجية عديمة الاكمام، علما بأن التطريز كان يمثل اكثر الفنون التطبيقية انتشارا في الاراضي البلغارية. وبالفعل كانت كل فتاة تتدرب على ممارسة هذا الفن.

وينوه كثير من الاجانب من دبلوماسيين ورحالة وعلماء اوروبيين مروا عبر بلغاريا خلال المرحلة الممتدة بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر في مذكرات اسفارهم ورسائلهم بأزياء البلغاريات الشعبية الجميلة، المزخرفة بأشكال التطريز المتنوعة. وفي الواقع فان هذه المذكرات والرسائل تشكل مصادر يمكن بواسطتها معرفة المزيد عن فن التطريز البلغاري في الازمنة البعيدة. وتصون المتاحف اليوم ملابس مطرزة فريدة من نوعها يعود تاريخ صنعها الى نهاية القرن الثامن عشر ولا سيما القرن التاسع عشر، الذي سجل مرحلة ازدهار التطريز البلغاري. وليس من العجيب ان هذا هو بالضبط عصر النهضة الوطنية البلغارية.

لقد كانت اعمال التطريز تجري على قماش من القنب او الكتان في المناطق الجبلية وعلى المنسوجات القطنية في اجزاء البلاد الجنوبية. اما الخيوط المستخدمة في التطريز فكانت من الصوف او الحرير ومن القطن في بعض الحالات وكانت كل امرأة تعمد الى غزلها بنفسها وتلوينها بالاصبغة الطبيعية. ولذلك فالالوان ناعمة بعيدة عن البروز. وتتميز التطاريز بتنوعها اللوني لكونها تشتمل على سائر الوان قوس القزح بيد ان اللون الاحمر بسائر تدرجاته هو الغالب. واللون الاحمر يرمز حسب اعتقاد الشعب الى السعادة والصحة والبهجة.

تتألف زخارف التطريزات البلغارية من اشكال نباتية وهندسية بالدرجة الاولى. وهناك ايضاً اشكال حيوانية وهيئات بشرية ولكنها تؤدي دوراً من الدرجة الثانية وتختلط دائما بالاشكال النباتية. وتتميز صور الازهار والاشجار والاغصان والطبيعة بكاملها التي تعتبر مصدراً للالهام وموضوعاً يمكن تجسيده على نحو جديد بطابعها الهندسي هي الأخرى. وهذا امر ينبثق من طريقة التطريز نفسها.

(خاص. عن وكالة صوفيا برس)

● مقابلة ●

ڤيني مانديلا

● يرتبط هذا الاسم بشكل وثيق مع حركة التحرر الوطني لشعب جنوب افريقيا. لقد وضعت هذه المرأة بصفتها زوجة وصديقة رئيس المؤتمر الوطني الافريقي المحكوم عليه بالسجن المؤبد، نيلسون مانديلا، وضعت حياتها في خدمة النضال ضد نظام الابرتهايد، هذا النظام الذي يمثل ابشع اشكال العبودية المعاصرة.



ولدت ڤيني في العام ١٩٣٤ في قرية صغيرة في منطقة ترانسكاي، وكانت حياة العائلة التي رزقت بتسعة اطفال قاسية جداً. واكتشفت ڤيني منذ طفولتها المبكرة ما يعنيه الشقاء والعزل العنصري وانعدام العدالة. واطلعت من خلال احاديث ابيها الذي كان مدرساً للتاريخ على نضال المواطنين السود في جنوب افريقيا من اجل حريتهم واستقلالهم ومن اجل الدفاع عن كرامتهم الانسانية. وهكذا تبلورت بذور الانتفاضة ضد الاضطهاد الموجه لشعبها في اعماق ڤيني.

ويعاني المواطنون السود من العزل العنصري في وطنهم. ورفضت ڤيني، مثلها مثل الاف المواطنين المناضلين في بلدها، هذه الظاهرة. وهكذا بذلت كل طاقاتها في النضال من اجل سعادة شعبها، وشاركت في النضالات الوطنية اثناء دراستها في جامعة جوهانسبورغ، وكباحثة اجتماعية فيما بعد.

وتعرضت ڤيني للمطاردة والاعتقال والسجن والتعذيب والتهجير وما زالت تعاني من وجود زوجها في السجن منذ عشرين عاماً ولحد اليوم، ويتطلب هذا كله شجاعة كبيرة وقوة هائلة على الصمود ومواصلة الحياة وتربية ابنتها ومواصلة النضال. وجرى اعتقال ڤيني للمرة الاولى بسبب اشتراكها في مظاهرة ضد قانون الجوازات، حصل هذا في العام ١٩٥٨، اي بعد مرور ثلاثة شهور على زواجها. وفي العام ١٩٦٣ جرى تهجيرها لمدة سنتين وقامت السلطات بتمديد هذه الفترة مرات عديدة. وقضت ڤيني في الفترة بين ١٩٦٩ الى ١٩٧٠ سبعة عشر شهراً مليئة بالالام في سجن انفرادي في زنزانة الموت التابعة للسجن المركزي في بريتوريا. وفي العام ١٩٧٧ جرى نفيها الى براندفورت لمدة خمس سنوات. ونفيت بعد ذلك الى سوفيتو في العام ١٩٨٢. الا ان كل هذه الاساليب لم تنجح في كسر شوكة ڤيني. وهي ما زالت تقف في صفوف المناضلين وهي على ثقة بأن قضية شعب جنوب افريقيا الصامد بوجه الموت والمناضل من اجل القضاء التام على نظام الابرتهايد ستنتصر.

(عن «نساء العالم» كانون الاول ١٩٨٧)

لماذا يبكي الطفل ؟

● البكاء لغة الطفل لمخاطبة الاخرين ●

● تسعة اسباب محتملة لبكاء الطفل. وهو حين يبكي يريد ان يقول شيئاً للغير ولا يملك وسيلة للتعبير الا بكاءه. فيما يلي تسعة اسباب لبكاء الاطفال (في سن الرضاعة):

١) بكاء بلل القماط : بما ان البول حامضي التفاعل فيتحول الى قاعدي بسبب التخمر فتتكون الامونيا التي تلهب مقعدة الطفل وبين فخذيه.

٢) بكاء الجوع : غالباً ما تفرغ المعدة من الحليب في خلال ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات. لهذا ينصح الاطباء بارضاع الاطفال بنظام يأخذ هذه المدة في الاعتبار.

٣) بكاء الالم : قد يكون السبب وخزة دبوس او جسم غريب او شعور بالبرد او الحر او شعور بالحكة او معاناة الام المغص او الانتفاخ.

٤) بكاء المرض : قد يكون التهاب اذن الطفل والصداع وانسداد الامعاء او الانف. الطبيب هو العنوان لتشخيص المرض.

٥) بكاء الخوف : الطفل يشعر بالخوف والطمأنينة. وقد يخاف من صوت عال. ومن الظلام الدامس او الضوء الساطع او الوحدة.

٦) بكاء الابتزاز : الطفل يدرك عاطفة الام الفياضة. فاذا ما بكى تحقق رغباته. فلماذا لا يبكي ؟

٧) بكاء رضاعة الثدي : احياناً تضغط الام بثديها على رأس الطفل في اثناء الرضاعة. مما يسبب له شعوراً بالاختناق. ومن ذلك يصاب الطفل بخوف من رؤية الثدي.

٨) بكاء التسنين : في مرحلة التسنين يشعر الطفل بألم بسبب تورم اللثة والحساسية. لكنه الم مؤقت يزول مع ظهور الاسنان.

٩) البكاء بلا سبب : يقول اطباء علم النفس ان هؤلاء الاطفال يتميزون بالانانية ويعمدون الى البكاء لاستقطاب الاهتمام بهم، مما يجعله عندهم ظاهرة لا مبرر لها من المبررات السابقة الذكر.

● د. حسن فريد ابو غزالة ●

(بتصرف عن مجلة العربي، كانون الاول ١٩٨٧)

□ من العالم □

● بولونيا — تفيد الاحصاءات الرسمية في جمهورية بولونيا الشعبية ان عدد المدخنين في الجمهورية يزيد على ١٢ مليون مدخن، وان نصفهم من النساء !

● تركيا — من المعروف ان العديد من الشعوب قطنت، عبر التاريخ، بلاد الاناضول. وتتمثل البصمات التي خلفتها هذه الشعوب في اغتناء قائمة الاسماء الشخصية في البلاد. ويزيد عدد هذه الاسماء، حسب الاحصاءات الرسمية، على عشرين الف اسم.

● السويد — اجبر احد القضاة على دفع غرامة مالية تعادل مرتبه خلال عشرين يوما، وذلك بسبب اهماله للقضايا التي اوكل بها. واحدى هذه القضايا بقيت في درجه لمدة خمس سنوات، وثانية لمدة سبع سنوات، وثالثة لمدة عشر سنوات.

● الولايات المتحدة — استيقظ توماس هيل منزعجا بسبب صوت المنبه ومن شدة غضبه قذف المنبه عبر النافذة. وسقطت الساعة على رأس احد المارة. واستيقظ المجني عليه في مستشفى السجن، اذ انه كان مطلوبا للعدالة.

● الدنمرك — تمكنت احدى فتيات مدينة كودان، بيديها ودون استعمال اية اداة حادة، من تمزيق دليل للهاتف خلال عشر ثوان رغم سماكته. وتجدر الاشارة الى ان الفتاة تدربت مدة عشر سنوات للتوصل الى هذا الرقم القياسي.

● الاتحاد السوفييتي — تم في جمهورية تاتاريا السوفييتية ذات الحكم الذاتي تشغيل خط تليفوني رقم ١١٠ ويستعمله المواطنون طلبا للنجدة في حالة تعثرهم بحيوانات مفترسة تتجول بين الاحياء السكنية.

على الشاشة الصغيرة الاربعاء ٨٧/١٢/١٦

التلفزيون التعليمي

٨.٠٥ ـ رياضة
٨.١٥ ـ جغرافية البلاد
٨.٤٠ ـ انجليزي
٩.٠٠ ـ علوم طبيعية
٩.٢٠ ـ انجليزي
١٠.١٠ ـ علوم طبيعية
١٠.٣٠ ـ الفراشة الجميلة
١١.٠٠ ـ حساب
١١.١٥ ـ انجليزي
١٢.٠٠ ـ انجليزي
١٢.٢٥ ـ انجليزي
١٣.٠٠ ـ علوم طبيعية
١٤.١٥ ـ الجامعة المفتوحة
١٥.٤٠ ـ رياضة
١٧.٠٠ ـ مساء جديد

القنال العام

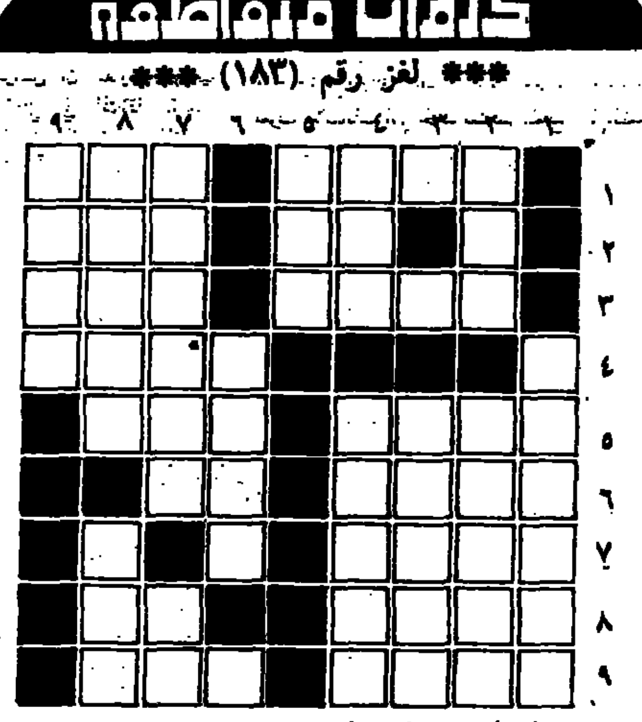
١٧.٣٠ ـ ثمانيات في الهواء
١٨.٣٢ ـ ابداع
١٩.٠٠ ـ تمام الصحة
١٩.٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠.١٥ ـ اضواء وظلال
٢٠.٣٠ ـ دعاوى صغيرة
٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ موكيد
٢٢.١٥ ـ فيلم اجنبي : الاخوة ماركس ـ كوميديا
٢٣.٢٥ ـ اخبار

قنال ٢

١٨.٣٠ ـ القط شميل
١٩.٠٠ ـ سيرك
١٩.٣٠ ـ موسيقى
٢٠.٠٠ ـ اغنيات عبرية
٢٠.٣٠ ـ محاكمة دميانيوك
٢١.٠٠ ـ برنامج موسيقي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٣) ***



■ اعداد : نبيل وناجي روحانا ـ عسفيا ■

افقي :

١) الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني راحل ـ وعاء (معكوسة)
٢) الة ـ رطب
٣) الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل ـ انفذ الوعد
٤) شريف
٥) وجدان ـ يصب في البحر (معكوسة)
٦) صديق ـ قرية عربية
٧) للترحيب
٨) نضيف ـ ماء الحياة
٩) لقبه ـ حياء

عمودي :

١) اصاب بمكروه + عكس جن
٢) فاكهة صيفية ـ مضمون
٣) متشابهان + اوى
٤) سهل ـ معاينه
٥) احد افراد عائلتي
٦) من الزهور
٧) الة موسيقية بدوية + ت ـ من العائلة (معكوسة)
٨) حيوان بحري ذكي + رجاء
٩) شحيح

*** حل لغز رقم (١٨٢) ***

افقي :

١) غورباتشوف + ج
٢) اردف + حجرة + من
٣) غد ـ ادل + انف
٤) ان ـ ورث + جل
٥) راس ـ هجرس
٦) بن ـ كسر ـ سوط
٧) حن ـ سيف ـ حي
٨) فر ـ امام
٩) رق ـ لب + ركل
١٠) تد ـ بل + سربه

عمودي :

١) غاغارين + قرن
٢) ورد + جنان + رقد
٣) رد
٤) ب + فل ـ اكسالي
٥) احدث ـ ريم + بل
٦) تجارة ـ فارس
٧) شر + اوجين ـ مكر
٨) وهن ـ جروح ـ لب
٩) فم + فلسطين
١٠) جن

ماير فلنر في الناصرة:

رابين وبيرس وشمير مجرمو حرب

* «ما يجري في المناطق المحتلة هو مذبحة. واليهود يعرفون ماذا تعني هذه الكلمة» * انه لعار على الشعب اليهودي ان تنفذ هذه الجرائم باسمه *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عار على الشعب اليهودي» ـ هكذا افتتح النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمته، في المهرجان السياسي الذي اقيم مساء امس في الناصرة احتجاجًا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وقال فلنر ـ ان ما يقوم به المناضلون الفلسطينيون في الضفة والقطاع هو ليس ارهابًا ولا شغبًا ولا مجرد هبة. انه انتفاضة شعب ضد الاحتلال المفروض عليه انه مقاومة شرعية وممارسة لحق شرعي للشعب الواقع تحت الاحتلال. واما ما ينفذه جيش الاحتلال فانه مذبحة. واليهود يعرفون من تاريخهم ماذا تعني كلمة مذبحة. ان الثالوث المسؤول عن دقة هذه الهجمة رابين ـ بيرس ـ شمير هو عبارة عن ثالوث مجرمي حرب في نظر القانون الدولي. انهم يتصرفون في المناطق المحتلة كما تتصرف الحيوانات المفترسة. وليس فقط في اعمال القمع والقتل. فهناك التعذيب الوحشي في السجون. وهناك الاهانات والتصرفات الحقيرة التي يقومون بها مثل ذلك الجندي الذي اظهر عضوه التناسلي امام المتظاهرات في نابلس ولم يتدخل لمنعه احد او اولئك الذين دخلوا على النساء في الحمامات في بلاطة.

واكد فلنر ـ يجب عدم السكوت على هذه الجرائم. يجب الا تكف عن النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحل الوحيد الممكن والذي يوقف سفك الدماء ـ الحل القائم على السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الشامل. وتساءل: لا ادري كيف يتوجد بعد من يؤيد المعراخ في الوسط العربي. انه المسؤول عن المذابح. والمسألة ليست حزبية. انها مسألة كرامة قومية.

وتطرق فلنر الى اولئك الذين يعرقلون المسيرة النضالية بطريقهم المتنوع الاستسلامي ونهجهم الاستفزازي مثل «المتكبيت» مشيرا الى تشرتهم «الوطن» وكيف انها مليئة بالهجوم على الحزب الشيوعي. كما اشار الى قيام ماتي بيلد زعيم التكبيت في الكنيست في الاسبوع الماضي باسداء النصائح للجيش الاسرائيلي كيف يواجه الطائرة الشراعية الفلسطينية.

ودعا فلنر كافة الاوساط الشريفة والمخلصة الى النضال الجماهيري الواسع ضد الاحتلال والعنصرية.

ومن الجدير ذكره ان رابطة الجامعيين في الناصرة كانت قد دعت الى لقاء مع النائب ماير فلنر حول مختلف الشؤون الدولية. وعلى اثر الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة حولت اللقاء الى اجتماع شعبي. فتحول هذا الى مهرجان جماهيري ضخم باشتراك المئات من اهالي الناصرة.

وكان قد افتتح الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للرابطة الدكتور باسم توما، فالقى كلمة غاضبة مؤثرة شجب فيها جرائم الاحتلال ووجوده. واستهل كلمته قائلا: «لا بد من طلوع الفجر. لا بد ولن يكون لهذا الليل الطويل من آخر» «وسقطت كل الاقنعة عن وجه الحلول الامريكية» واشاد ببطولة جماهير المناطق المحتلة في تصديها لابشع جرائم المحتلين.

ثم تكلم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، فقال ـ لم يعد بالامكان اخفاء الحقيقة. فما يجري في المناطق المحتلة هو ليس مجرد هبة انما هو انتفاضة شعبية بكل ما في الكلمة من معنى. مقاومة بطولية ضد احتلال شرس فشل في قمعها فتزادت شراسته. ولكن ما من طريق لوقف سفك الدماء سوى الطريق الذي طرحته جبهتنا ويطرحه العالم كله اليوم ـ طريق انهاء الاحتلال واقتلاعه. فكل محاولات الاحتلال واساليبه لم ولن تنفع. وليس هناك سوى طريق السلام العادل والشامل وفقط مع الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.

هذا وكان المهرجان قد اقيم تحت الشعارات: «اوقفوا القتل في المناطق المحتلة» و «الف اكليل من الغار على جبين شعبنا المكافح في المناطق المحتلة» و «الخزي والعار للمحتلين قتلة النساء والاطفال».

واتخذ الحاضرون قرارًا يشجب جرائم الاحتلال ويطالب باسقاط حكومة «الوحدة القومية» جراء هذه الجرائم.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

في كتاب مفتوح من خلف

بهم، عدا عن الامراض المتفشية وخصوصا الجلدية والقمل وغير ذلك من الامراض الداخلية، بالاضافة الى عدم وجود النظافة لعدم توفر مستلزماتها. ومن الجدير بالذكر ان الدواء الوحيد هو «الاكمول».

واما من الناحية الغذائية فالاكل رديء نوعا وكما. وتعطيكم مثالا مما نتناوله نحن المعتقلين يوميا ولمدة شهرين كاملين فعبارة عن زبدة ومربى للفطور والعشاء. اما الغداء فيكون سلطة وارزا. والارز لا يتعدى عن مئة غرام لكل معتقل.

واما بالنسبة للغرف المستعملة للنوم فهي مكتظة جدا بالمعتقلين ولا يزيد نصيب كل معتقل في كل غرفة عن متر مربع واحد وفي حالة النوم مثلا نكون ملتصقين تماما حيث اصبحت الغرفة كعلبة السردين يعيش فيها اناس. ومن الجدير بالذكر ان الغرفة تستعمل للطعام والحمام وصناديق الملابس والاحذية وكل ملحقات المعتقل. اما عن الشقوق فتعم جميع غرف المعتقل مما يجعل المياه تتسرب وتسيل بغزارة من السقف مما يجعل الحياة شبه مستحيلة. وعدا عن المياه المتجمعة في ارض الغرف فان البرودة لا تطاق.

«نناشد ونطالب بشدة وزير «الامن» بان يتدخل سريعا لانقاذ ما تبقى وقبل فوات الاوان. فزيارة واحدة منكم في اي وقت تشاؤون تريكم العجب العجاب. ونؤكد اننا لم نكتب كلمة خاطئة بل اننا خففنا من مصابنا الشيء الكثير».

هل واجهت اسرائيل «كرامة» ثانية

حصل في معركة «الكرامة» المشهورة في عام ١٩٦٨. فمن المعروف ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة حاولت، آنذاك، في زمن حكومة ليفي اشكول، التغطية على اخبار الحرب التي شنتها على قوات المقاومة الفلسطينية وصمتت عنها حوالي عشر ساعات الى ان تم سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الشرقية لنهر الاردن بعد ان جوبهت بمقاومة شديدة كبدتها خسائر فادحة.

وتثبت فيما يلي تقرير وكالة «كونا» الكويتية حول ما حصل امس على ارض لبنان :

● بيروت ـ «كونا» ـ بدأت قوات اسرائيلية مدرعة بالتقدم باتجاه المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي بعد ظهر امس.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب الى مصادر امنية في شرق لبنان قولها ان القوة الاسرائيلية استطاعت التقدم حوالي اربعة كيلومترات الى الشمال من «المنطقة الامنية» المحتلة وانها تلاقي مقاومة مسلحة خلال تقدمها.

وذكر المراسل ان قصفا مدفعيا عنيفا يجري تبادله في المنطقة بين القوات الاسرائيلية المتقدمة وثوار المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة.

وهذا التقدم هو اول تحرك اسرائيلي ردا على العملية الفدائية الفلسطينية في الخامس والعشرين من شهر تشرين الماضي.

وذكر المراسل ان المقاومة الوطنية اللبنانية والاهالي في المنطقة يقومون بالتصدي للقوات الاسرائيلية المتقدمة بكل ما لديهم من امكانات.

وقال ان حوالي ٤٠ آلية اسرائيلية مدرعة تقدمت باتجاه محور ميدون ـ الدلافة في منطقة البقاع الغربي.

واشار الى ان ضمن هذه الآليات دبابات «ميركافا» وناقلات جنود مدرعة وسيارات عسكرية.

وقال ان طائرات حربية اسرائيلية مقاتلة وطائرات هليكوبتر حلقت فوق القوة المتقدمة.

وذكر ان هذه الآليات تقدمت من منطقة مرجعيون الى منطقة حاصبيا ومنها الى محور ميدون ـ الدلافة في البقاع الغربي.

وترابط قوات سورية مدرعة على بعد عدة اميال من المكان الذي تقدمت اليه القوات الاسرائيلية.

وذكر المراسل ان القوات الاسرائيلية داخل ما يسمى بـ «الحزام الامني» اغلقت في وقت سابق امس جميع بوابات العبور بين المنطقة التي تحتلها والمناطق اللبنانية المحررة.

وعادت المقاتلات النفاثة الاسرائيلية، بعد ظهر امس، الى تنفيذ غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها حيث جوبهت بالمضادات الارضية واطلقت خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بالنيران الارضية.

وتعرضت قرى برعشيت وكفرا وياطر الى قصف مدفعي لمدة نصف ساعة انزل خسائر مادية بالابنية والمنازل السكنية وبالحقول الزراعية.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا اسرائيليا بالقرب من بلدة سوق الخان في منطقة مرجعيون بالاسلحة الرشاشة «والقذائف الصاروخية» لكن لم تعرف الاصابات التي لحقت بعناصر الموقع الاسرائيلي بسبب الطوق الامني الذي فرضته تعزيزات عسكرية وصلت الى مكان الهجوم.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يستنفر

وجاء في الرسالة، أيضاً : «ان هؤلاء الجنود يعتمدون سياسة «اطلق النار بهدف القتل» تجاه متظاهرين عزل يحتجون على قمعهم. وتخيمات اللاجئين والمؤسسات التعليمية والمحلات التجارية لا تزال محاصرة باعداد كبيرة من الجنود. وكل الجامعات ومؤسسات تعليمية اخرى صدرت بحقها اوامر اغلاق الى اجل غير محدود وفرضت اوامر منع التجول على عدة مناطق. ان قوات الاحتلال الاسرائيلي مستنفرة منذ اسبوعين بكل أسلحتها وهذا ما ينذر بوقوع الأسوأ».

واختتمت الرسالة: «على ضوء هذا الوضع ندعوكم أيها الرفاق لأن تتحركوا لمساعدة شعبنا في هذا الظرف المصيري. ونحثكم ان تبذلوا كل ما في وسعكم لوقف سفك الدماء والاعمال الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي. ونناشدكم ان تمارسوا ضغوطكم على حكوماتكم لتعمل لدى حكام اسرائيل من اجل وضع حد لأعمال القتل والقمع والاضطهاد وسائر الاعمال الارهابية والقمعية الموجهة ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

اهالي القدس العربية يرفضون

كانت تهتف بالشعارات المعادية للاحتلال ورفض شارون في المدينة المحتلة. وعند محطة الباصات المركزية تدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع المظاهرة التي تفرقت ثم ما لبث ان انطلقت مجددًا من شارع صلاح الدين لتقمع بالقوة مرة ثانية ويجري اعتقال (٧) فتيات و (٤) شبان كانوا في المنطقة.

اما في مخيم قلنديا فمنذ ساعات الصباح الباكر نصبت الحواجز على الطريق الرئيسي في المخيم وعلى شارع القدس ـ رام الله وقد جرت عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز لقمع احتجاجات اهالي المخيم.

وذكر «صوت اسرائيل» ان عدة سيارات اسرائيلية على مفترق طريق الرام على الشارع الرئيسي (القدس ـ رام الله) تعرضت للرشق بالحجارة بينما حاصرت قوات الاحتلال كلية الامة القريبة (من ناحية البريد).

● تظاهرة قرب «بؤرة» شارون ●

وعند العصر تظاهرت مجموعة من النسوة المقدسيات في شارع «الواد» في البلدة القديمة ووصلت التظاهرة الى مسافة مترات قليلة من «البؤرة» الاستيطانية التي ينوي شارون «السكن» فيها حيث قمعتها قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة داخل وحول المدينة وجرى اعتقال عدد من المارة والمتواجدين في المنطقة عرف من بينهم الشاب وائل التجار كما طرحت السيدة انعام المغربي ارضا.

على صعيد آخر اشعلت الاطارات في مخيم شعفاط في القدس كما القيت قطعة حديدية باتجاه سيارة اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس ادت الى اصابتها باضرار، حسب ما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

● القدس تتحول الى ثكنة عسكرية ●

هذا ويفيد مراسلنا في القدس ان المدينة تحولت، منذ بعد ظهر أمس، الى ثكنة عسكرية خاصة حول «البؤرة» المذكورة التي كان بين كل عنصر من «حرس الحدود» وعنصر آخر عنصر ثالث، كما وصف مراسلنا. واغلقت حركة الدخول الى البلدة واقتصرت على اهلها، بعد التدقيق في هوياتهم. وتزامنت هذه الاجراءات مع موعد «تدشين» بؤرة شارون، الذي جرى تحت حراسة «أمنية» لم يسبق لها مثيل!

ورغم ذلك فقد جرت اشتباكات هنا وهناك ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة في حين كانت رائحة الغاز المسيل للدموع تنتشر الى خارج اسوار المدينة.

من جهة اخرى فقد تظاهر انصار حركة «السلام الآن» ضد استيطان شارون في المدينة.

زلفة تحتاج لمئات الوف الشواقل حتى تصلح شبكة المياه

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من جمعية «الزلال» لتزويد مياه الشرب في زلفة عقد يوم الجمعة ٨٧/١٢/١١، اجتماع حضره المئات من المواطنين ومندوب عن مراقب الجمعيات التعاونية، السيد نهاد الناشف ومحاسب الجمعية، السيد تيسير ابو زينة.

وقد استعرض المجتمعون وضع الميزانية، واطلع الاهالي على وضع الجمعية الحالي. وتم بعد النقاش، تحديد الخطوات الواجب اتخاذها وانتخبت هيئة ادارية جديدة مكونة من السادة علي ابراهيم اغبارية ومعاذ درويش امارة ووجيه خضر قبلان وحفظي سعيد جبارين واحمد مفضي محاميد وعبد الرحيم جبارين وعبد الرحمن اماره.

وتم تعيين لجنة مراقبة من السادة زكي فياض اغبارية واحمد توفيق اغبارية ومصطفى محمد محاميد.

ويذكر ان هنالك العديد من المشاكل التي تجابه الاهالي وهي مد خط جديد لتزويد القرية، علما بان المشروع الحالي تم اقامته عام ١٩٦٢. وستعمل الجمعية على مد خطوط جديدة ستكون تكلفتها حوالي مئات الاف الشواقل. ويتساءل اعضاء الجمعية: من سيقوم بتنفيذ هذا المشروع الضخم في غياب مجلس محلي للقرية.

اتفاق في مجلس معليا حول مشروع المجاري وسلم الاعفاءات من «الأرنونا»

● معليا ـ لمراسلنا ـ توصل رئيس واعضاء مجلس معليا المحلي، في جلسة المجلس الأخيرة، الى اتفاق بخصوص مشروع المجاري وسلم الاعفاءات من دفع ضريبة «الأرنونا».

وجاء الاتفاق بشأن مشروع المجاري بعد تدخل المحكمة العليا وقرارها القاضي بعدم الاستمرار فيه قبل تشريع قانون مساعد للمجلس المحلي في هذا الموضوع. وتم وضع قانون مساعد يحدد المبلغ الذي على كل مواطن ان يدفعه اسهاماً في المشروع وهو ١٤ شيكل لكل متر مربع واحد (في البيت).

وأقر سلم اعفاءات في ضريبة «الأرنونا». ومنها: ● تخفيض بنسبة ٢٥٪ على مباني السكن ● تخفيض بنسبة ٣٥٪ اخرى لمن عنده عجز بنسبة ١٠٠٪ ● تخفيض بنسبة ٢٥٪ لمن يتقاضى مخصصات الشيخوخة ● اعفاء النوادي الثقافية كليا.

ويذكر ان هذا الموضوع كان شغل المجلس والأهالي منذ شهر آذار الماضي.

النائب عبد الوهاب دراوشة:

«عندما يخيب املي سأترك حزب العمل»!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استضاف قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية، في مطلع الاسبوع الحالي، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (معراخ) ليقدم محاضرة حول «المواطنين العرب في اسرائيل» وذلك في نطاق سلسلة المحاضرات التي ينظمها مسؤولو القسم حول المواضيع المختلفة.

افتتح اللقاء مدير المدرسة، الاستاذ جيل سالم ثم تحدث عضو الكنيست دراوشة عن اوضاع التعليم والخدمات العامة في الوسط العربي معترفا بالنواقص الهائلة في المجال (علما بانه كان لحزبه اليد الطولى في خلق هذه النواقص).

وبعد ذلك توجه الطلاب الحاضرون بعدد من الاسئلة الى دراوشة. وكان احد هذه الاسئلة: ماذا تقول عن المجازر التي ارتكبت ضد شعبنا وكان المعراخ مسؤولا عنها. وما رأيك بتفاخر رابين المعراخي بان حزبه طرد من العرب ثلاثة اضعاف ما طرده الليكود.

فرد دراوشة بقوله: انا موجود في حزب «العمل» ليس محبة به. وعندما يخيب املي سأترك هذا الحزب!

مطالبة الحكومة بوضع حد لفضيحة التمييز ضد التعليم العربي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا «المركز للسلام» و«المجلس اليهودي ـ العربي للتربية على السلام» الحكومة، ووزارة المعارف خاصة، الى وضع حد لفضيحة التمييز الصارخ ضد جهاز التعليم في الناحية العربية.

وجاءت هذه الدعوة في بيان الى الصحافة اكد فيه مصدروه ان الاضراب في المدارس العربية اتى بعد فشل جميع المراجعات وتبخر جميع الوعود، وجاء ايضا، ان غالبية الطلاب العرب يعانون من ظروف مهينة، مثل النقص في الغرف والخدمات والتجهيزات.

وحث البيان الحكومة على اصلاح الوضع في التعليم العربي قبل ان تحتفل بالذكرى الاربعين لقيام الدولة.

غزة كلها فلتت من

● تتمة من ص أول ●

المزيد من الاشتباكات والتظاهرات ضد الاحتلال.

ففي جامعة بير زيت سارت مسيرة ضخمة داخل الحرم الجامعي قدر عددها بنحو (١٠٠٠) من الطلبة والمدرسين والموظفين تتقدمهم الاعلام الفلسطينية منددين بممارسات الاحتلال ومطالبين بانهائه. ولوحظ ان قوات الجيش، التي قتلت واصابت العشرات، لم تقترب من الحرم الجامعي رغم انها كانت حوله ومنعت الدخول الى المدينة.

وكانت مظاهرات اخرى جرت في البلدة القديمة في نابلس التي لفها الاضراب العام ايضا.

وفي رام الله عاد تجار المدينة الى الاضراب الشامل بعد اجبار بعضهم على فتح حوانيتهم.

وفي بير زيت (المدينة) جرت تظاهرة ايضا في محيط مدرسة الامير حسن. كما جرت مظاهرة مماثلة في محيط مدرستي بنات رام الله وبنات عزيز شاهين.

بيان عن سير حملة اشتراكات الجديد ٨٨

● حيفا ـ مكتب «الجديد» ـ تستمر حملة جمع اشتراكات مجلة «الجديد» للعام ١٩٨٨. ومع ان الحملة بدأت ببطء الا انها تتحرك وتتسارع بشكل مشجع جدًا في الاسبوعين الاخيرين. وفيما يلي قائمة دقيقة لما وصل الادارة من اشتراكات:

● منطقة الناصرة: ٨٨٦ اشتراكًا موزعة على النحو التالي: ● الناصرة ـ ٢٥٠ ● اكسال ـ ٢ ● سولم ـ ٢ ● صندلة ـ ٣ ● المقيبلة ـ ١ ● شفاعمرو ـ ٣٨ ● طمرة ـ ٩٠ ● عيلبون ـ ٤٢ ● كابول ـ ٢٠ ● شعب ـ ٢٠ ● عرابة ـ ٩٣ ● البعينة ـ ١٥ ● سخنين ـ ٩٩ ● كوكب ـ ٢٩ ● عيلبون ـ ١٨ ● دير حنا ـ ١٥ ● المغار ـ ١٩ ● يافة الناصرة ـ ٣٦ ● كفر كنا ـ ٨ ● طرعان ـ ٢٢ ● اكسال ـ ٢٣ ● عين ماهل ـ ٤٥ ● المشهد ـ ٦ ●

● منطقة عكا: ١٣٦ اشتراكًا موزعة على النحو التالي: ● كفر ياسيف وابو سنان ـ ٥٩ ● عكا ـ ١٥ ● البقيعة ـ ١٢ ● الرامة ـ ٣٢ ● بيت جن ـ ٦ ● ترشيحا ـ ٢ ● نحف ـ ١ ● المكر ـ ٣ ● يركا ـ ٣ ● جديدة ـ ٤ ●

● منطقة حيفا: (١٢) اشتراكًا.

● منطقة المثلث: ● المثلث الشمالي (١٨٥) اشتراكًا موزعة كما يلي: ● ام الفحم ـ ١٠٠ ● عرعرة ـ ٦ ● عارة ـ ١٠ ● كفر قرع ـ ٣٣ ● عين السهلة ـ ٤ ● زلفة ـ ٥ ● معاوية ـ ٨ ● المرجة وبير السكة ـ ١٣ ● مصمص ـ ٥ ●

● المثلث الجنوبي: ● الطيبة ـ ٨٥ ● قلنسوة ـ ٣٠ ● باقة الغربية ـ ٥ ● كفر قاسم ـ ٧ ● جلجولية ـ ١٢ ● الطيرة ـ ٥٢ ●

وهكذا وصلت الى صندوق الادارة اثنان (١٤١٠) اشتراكات. اننا اذ نحيي منطقة الناصرة (٨٨٦ اشتراكًا) ومنطقة المثلث (٣٧٦) نهيب بمنطقة عكا النشيطة والسباقة عادة وكذلك منطقة حيفا ان تقوما بجهد خاص وسريع للحاق ببقية المناطق.

كما ندعو كل المناطق والفروع جميعًا الى تكثيف الجهود لتحقيق الهدف في موعده وعدم قبول شيكات متأخرة عن موعد اقصاه آخر كانون الثاني ١٩٨٨.

نثق بكم جميعًا وبجهودكم خصوصًا على ضوء الامكانيات الواسعة جدًا لتجاوز الاهداف.

وكل عام وانتم بخير.

(ادارة «الجديد»)



● جانب من المظاهرة الطلابية التي اندلعت في الناصرة، صباح امس، غضباً وشجباً لجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الاشقاء في المناطق المحتلة. ويظهر عدد من مستخدمي البلدية الذين انضموا للمظاهرة وفي مقدمتهم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. ويبدو اثنان من رجال الشرطة الذين حاولوا استفزاز المتظاهرين.

(تصوير : «الاتحاد» ـ الناصرة)



● من مظاهرة الطلبة العرب في معهد «التخنيون» (حيفا)، امس الاول، احتجاجا على جرائم الاحتلال واكبارا لانتفاضة شعب الضفة الغربية وقطاع غزة.

(صورة خاصة)

في جامعة بئر السبع

«الحركة الوطنية» ما زالت تتهرب من الوحدة مع جبهة الطلاب العرب دون مبرر

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ رغم جميع الجهود المخلصة التي تبذلها جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع لتحقيق الوحدة بين الجسمين الوطنيين اللذين يمثلان الطلاب العرب ما زال الاخوة في «الحركة الوطنية ـ ابناء البلد» في الجامعة يماطلون ويتهربون من التقدم على هذا الطريق بذرائع واهية، الامر الذي يضر بمصلحة نضال الطلاب انفسهم ويختلف نضالات شعبنا.

وكان آخر ما قامت به الحركة الوطنية في الجامعة، في نطاق تهربها، هو تحوير المنشور حول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة الذي صيغ باتفاق الطرفين وتم الاتفاق على بنوده.

ويذكر في هذا السياق ايضا ان جبهة الطلاب في الجامعة توجهت، يوم ٨٧/١١/٢٦، برسالة خطية الى «الحركة الوطنية» داعية الى عقد الوحدة بين الطرفين الا ان الزملاء في «الحركة الوطنية» تغيبوا جميعا عن الاجتماع المقرر لهذا الغرض بذرائع واهية.

والتقى الطرفان بعد ذلك وعقدا لقاء اتفقا خلاله على بعض البنود السياسية وعلى استمرار المفاوضات. وعين موعد للقاء التالي. لكن ممثلي «الحركة الوطنية» تغيبوا مرة اخرى وما زالوا يماطلون حتى كتابة هذه السطور.

واكد مراسلنا ان جبهة الطلاب العرب ترى بتصرفات «الحركة الوطنية» دليلا على انعدام النية الصادقة لاجراء المحادثات والوحدة.

والاخطر من ذلك ان ممثلي هذه الحركة يرفضون العمل بشكل موحد حتى في قضايا نضالية عينية تهم الجميع مثل المظاهرة الاخيرة، تضامنا مع انتفاضة المناطق المحتلة، حيث حاولوا تفريق وحدة الصف عن طريق تحريف المنشور المذكور.

في يوم دراسي في حيفا:

استمرار الاحتلال يغذي عربدات القوى اليمينية الفاشية في اسرائيل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيم يوم ١٢ الجاري، في حيفا يوم دراسي حول موضوع «استراتيجية وتكتيك التحالفات في التنظيمات الجماهيرية والعمل الشعبي» باشتراك اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهود والعرب.

افتتح اليوم الدراسي الرفيق عصام مخول، سكرتير المنطقة فاكد ان هذا اليوم الدراسي يعقد في ظل تطورين هامين هما لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في واشنطن، الذي شكل انعطافا تاريخيا وخلق اجواء جديدة في العالم على طريق توطيد عملية الانفراج الدولي واقصاء خطر الحرب النووية. والحدث الثاني هو تصعيد البطش الاحتلالي في المناطق العربية المحتلة والذي يعتبر نقيضا للانعطاف التاريخي الذي أحدثته قمة واشنطن.

وحاضرت في اليوم الدراسي الرفيقة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، التي إنطلقت من تحليل أبعاد قمة واشنطن وتوقيع إتفاق تصفية الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى. وأوضحت أن ما يميز هذه القمة هو ان ريغن، الذي وصل الى الحكم على أساس برنامجه المعادي للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، اضطر الى التوقيع على هذا الاتفاق جراء تفاقم التناقضات الموضوعية في الواقع الامريكي وفي العالم الرأسمالي.

واكدت غوجانسكي أن التحليل الموضوعي وفهم التناقضات الموضوعية للواقع المعني هو الذي يحدد شكل التحالفات ومداها. ولذلك يصبح نضال قوى السلام في البلاد، وعلى رأسها الحزب والجبهة، لتغيير الواقع الإسرائيلي، واقع الإحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولطريق السلام العادل، أمرا ممكنا على أساس فهم التناقضات الموضوعية داخل المجتمع الإسرائيلي والقوى السياسية الفاعلة فيه مع التأكيد على دور العامل الذاتي في أحداث هذا التغيير.

ثم تطرقت الى تحليل الخارطة السياسية في إسرائيل وإمكانيات جبهة سلام وجبهة معادية للفاشية مشيرة الى الأخطار الحقيقية لعملية الفشستة للمجتمع الإسرائيلي وإتساع التقاطب في القوى السياسية داخل إسرائيل وخطر التوجه نحو اليمين الذي يغذيه إستمرار سياسة الإحتلال وإستمرار حزب «العمل» في حكومة «الوحدة القومية» التي يشكل إستمرارها خطرا حقيقيا على الدمقراطية في البلاد.

وحددت غوجانسكي في هذا الإطار أهمية دور الحزب والجبهة في التأثير على مجمل النقاش الدائر داخل القوى السياسية في البلاد وذلك لدفع هذا التغيير بإتجاه تعزيز مواقع قوى السلام والدمقراطية.

وجرى في نهاية المحاضرة نقاش واسع إشترك فيه العديد من الحضور وأجلته المحاضرة.

ندوة حول اوضاع السلطات المحلية العربية في ثانوية جديدة ـ المكر

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن البرنامج التثقيفي، الذي وضعه مجلس الطلبة في ثانوية جديدة ـ المكر، عقدت في المدرسة يوم ٨٧/١٢/١٠ ندوة حول اوضاع السلطات المحلية العربية.

وشارك في الندوة رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري نصار ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة ورئيس مجلس المكر، محمود صالح خليل ورئيس مجلس جديدة عفيف كمال.

وتولى عرافة الندوة احمد درويش، مدير المدرسة.

واعلن رئيسا مجلسي جديدة والمكر، خلال الندوة، عن تبرعهما بخمس آلات حاسبة للمدرسة.

مطالبة الهستدروت ببحث موضوع «تآكل مخصصات التقاعد»

● القدس ـ «لمراسلنا» ـ وجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال القدس، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تطالبه فيها بطرح موضوع تآكل مخصصات التقاعد على جدول اعمال اللجنة التنفيذية.

وجاء في الرسالة التي وقعها رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال القدس، شلومو بن يونا: «باسم كتلة الجبهة في مجلس العمال أطالب بطرح موضوع تآكل مخصصات التقاعد في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة». وذكرت الرسالة: «ان الاتفاق الذي جرى توقيعه بين الحكومة وبين الهستدروت، والذي بموجبه ارتفعت مخصصات التقاعد بنسبة تتراوح بين (٨.٥٪ ـ ١٠٪)، تتعارض مع الزيادات التي حصل عليها العمال في السنوات الاخيرة، والتي سجلت زيادة بنسبة (٢٧٪). ولذلك يجب ان تتم الزيادة في مخصصات التقاعد بهذه النسبة، على الرغم من وجود هذا الاتفاق، وخصوصا ان الزيادة كانت في الفترة نفسها».



● اطفال وشبان القدس العربية المحتلة يتظاهرون ضد الاستفزاز الذي اقدم عليه الوزير شارون باحتلاله بيتا للسكن في قلب القدس المحتلة ●
(صورة خاصة - «الاتحاد»)




● ورقصة المقاومة» - قلنديا ٨٧/١٢/١٣ ●


(الصورة نشرت في معريب ٨٧/١٢/١٤)





● اضراب عام في القدس المحتلة ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٦ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

السبت القادم، مظاهرة ألوف في الناصرة :

جماهير مدننا وقرانا تواصل اطلاق صرختها الغاضبة تضامنا مع الانتفاضة الباسلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا - ادت الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تخوضها جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الى استمرار استنفار جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث وطلابنا في الجامعات للتعبير عن فخرهم بهذه الانتفاضة البطولية وثورتهم وسخطهم على جرائم الاحتلال.

وقد عمت التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية مختلف مدننا وقرانا في الجليل والمثلث. كما انتشرت الدعوات لتصعيد النضال التضامني مع ابطال الضفة والقطاع المحتلين حتى تتراجع عساكر الاحتلال عن جنونها وعربدتها نحو السلام.

● دعوة لمظاهرة شعبية عارمة في الناصرة ●

واندلعت مظاهرات الغضب، امس، في الناصرة منذ ساعات الصباح. اذ انطلق طلاب المدرسة الثانوية البلدية بناتهم في مظاهرتين كبيرتين سارت اولاها باتجاه الشارع الرئيسي والثانية باتجاه السوق واجتمعتا في دار البلدية.

وقد هتف المتظاهرون ضد جرائم الاحتلال البشعة وممارسات القمع والتنكيل الوحشية. وحاولت قوة بوليسية استفزاز المتظاهرين بحجة ان المظاهرة غير قانونية. فرد عليها المتظاهرون - وهل ما تفعلونه في المناطق المحتلة قانوني ؟ وفي دار البلدية استقبل المتظاهرين وانضم اليهم العديد من المستخدمين وفي مقدمتهم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. ثم تكلم في المتظاهرين القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي.. فحياهم على روحهم الوثابة.

وكان الطلبة قد استمعوا الى كلمة من الصحفي عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» حول ما يجري في المناطق المحتلة. ومن جهة ثانية اعلن معلمو المدرسة الثانوية البلدية الاضراب عن العمل طيلة اليوم الدراسي.

وفي ساعات بعد الظهر قام المئات من النشيطين الجبهويين وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية بالتظاهر في ساحة الكراج المركزية رافعين عشرات الشعارات الصارخة ضد الجريمة - «دم شهداء شعبنا لن يذهب هدرا» و«يقتلون الاطفال والنساء ويتبجحون بحقوق الانسان» و«اهالي الناصرة وجبهتهم الدمقراطية مع شعبهم في المناطق المحتلة» و«لن ترهبنا المجازر. النضال مستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وقد هتف المتظاهرون ضد الاحتلال المجرم وقادته من المعراخ والليكود رابين - بيرس - شمير. وانطلقوا في مسيرة تظاهرية شقت الشارع الرئيسي. وقد حاولت قوة من الشرطة استفزاز المتظاهرين فصدت امام الاصرار على التعبير عن غضب اهل الناصرة وكل شعبنا ضد المجرمين. ووصل المتظاهرون الى بيت الصداقة في الناصرة حيث شاركوا في المهرجان السياسي الاحتجاجي الذي دعت اليه رابطة الجامعيين.

وارسل محمد ملحم، ممثل لجان اولياء امور الطلاب العرب في ادارة اللجنة القطرية لاولياء الامور في اسرائيل، برقية الى وزير الحربية اسحق رابين يشجب فيها الممارسات الاجرامية التي يقوم بها جيشه الاحتلالي ويؤكد ان اولياء امور الطلاب لا يستطيعون السكوت على جرائم الاحتلال ويطالبه باسمهم ان يرفع يده عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما اصدر بيانا صحفيا اكد فيه موقف لجان اولياء امور الطلاب العرب.

وارسلت برقية مشابهة من لجنة معلمي المدرسة الثانوية البلدية ومجلس الطلاب في المدرسة ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة.

● جامعة القدس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد الحرم الجامعي في الجامعة العبرية - القدس، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، مظاهرة صاخبة شارك فيها مئات الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود، تضامنا مع شعب المناطق المحتلة في انتفاضته الباسلة واستنكارا لجرائم القتل التي ترتكبها عساكر الاحتلال.

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات التي تحيي بسالة اهلنا في الضفة والقطاع المحتلين في التصدي لجيش الاحتلال.

وخطب في المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب العرب، جابر عساقلة، فشجب اعمال القتل البشعة في المناطق المحتلة. ودعا الى انهاء الاحتلال والاستيطان، مؤكدا ان المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ستستمر في كل مكان تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة.

وتحدث المحاضر الدمقراطي، بروفيسور فرجون. فاكد اهمية المظاهرة، وقال: اني اسف لان عدد اليهود المشاركين فيها يجب ان يكون اكبر، موجها كلامه الى الطلاب اليهود الذين كانوا يقفون على الحياد. ووصف بروفيسور فرجون ما يحدث في المناطق المحتلة بانه يشبه سياسة الابرتهايد.

ثم وقف مئات المتظاهرين دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين فاخذت زمرة الفاشيين (التي كانت تتظاهر بدون تصريح، وبدون ان يوقفها رجال امن الجامعة عند حدها) تهتف «الموت للمخربين». لكنها اخرست نفسها، بعد ان اتضح خزيها امام دقيقة الصمت.

ثم خطب في المتظاهرين ممثل حركة «كامبوس»، الطالب يوري بينس فاعلن ان هذه المظاهرة هي اضخم مظاهرة شهدتها الجامعة هذا العام. ودعا الى وقف سفك الدماء فورا والى انهاء الاحتلال والى اقامة السلام العادل، على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

واعتقل رجال «امن» الجامعة طالبا عربيا. فاعلن المتظاهرون انهم سيواصلون الاعتصام في الموقع الى ان يفرج عن الطالب. وبالفعل لم يتفرقوا الى بعد الافراج عن الطالب المعتقل.

● كفر ياسيف ●

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - غصت قاعة دار الصداقة في كفر ياسيف، يوم الاثنين ٨٧/١٢/١٤، باهالي كفر ياسيف وابو سنان، الذين احتشدوا، للاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية والهمجية، ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الرفيق خالد شريف الذي اكد وقوف اهالي القريتين وتضامنهم مع انتفاضة الاشقاء البطولية، مستنكرا اعمال القمع الدموية التي تمارسها سلطات الاحتلال الوحشية.

وتلاه الرفيق طلال موسى، عضو سكرتاريا الفرع الموحد، الذي اكد اعتزاز اهالي القريتين بوقفة اهلنا الابطال.

وكانت الكلمة المركزية للشاعر سالم جبران، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي، الذي دعا جماهيرنا الى الرد بشموخ على جرائم المحتلين وعدم الاستكانة. وقال ان حكام اسرائيل يخطئون اذا توهموا انهم يستطيعون سفك الدماء واباحة دماء العرب دون ان يدفعوا الثمن.

هذا وقد قام عشرات الطلاب من مدرسة «يني يني» في كفر ياسيف، امس الثلاثاء ٨٧/١٢/١٥ بتظاهرة رفع شعارات امام مدخل المدرسة احتجاجا على عربدات سوائب قوات الاحتلال.

اعتقال مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لتظاهره ضد جرائم الاحتلال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة الناصرة باجراء اعتقال وتحقيق استفزازيين ضد مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الاستاذ عبد الرحمن غنيم، امس الثلاثاء، وذلك بحجة اشتراكه بمظاهرة والتجمهر غير القانوني! في اطار المظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت في الناصرة، امس، ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة). وقد اطلق سراح غنيم بعد ان وقع على كفالة شخصية.

وفي اليوم نفسه جرى اعتقال الشاب شافع زياد صفدي، الطالب في المدرسة، بالتهمة نفسها.

واثار هذا الاعتقال الاشمئزاز والغضب لما يحويه من استفزاز ومحاولات ارهابية باتة.

● المغار ●

اصدر رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، باسم ادارة المجلس، امس، بيانا تناول جرائم الاحتلال الاخيرة والاشاعات المغرضة التي تحمّل الجنود الدروز مسؤولية الاحداث الاخيرة.

وجاء في البيان: «نؤكد اعتقادنا ان المسؤول الوحيد عن جميع اعمال سفك الدماء الاخيرة والسابقة واللاحقة هو استمرار احتلال الجيش الاسرائيلي للمناطق العربية اضافة الى سياسة الاستيطان على الاراضي العربية وممارسات المستوطنين... وكل هذا وذاك يقع على عاتق حكام اسرائيل... اننا نعبر من اعماق ضمائرنا عن احتجاجنا واستنكارنا الشديدين لسياسة حكام اسرائيل التي تقوم على هدر الحقوق وانتهاك الحريات وتبيح ذبح الابرياء والاطفال والشبان والفتيات مستهترة بالرأي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة...»

واضاف البيان: «من المثير للضحك والاشمئزاز في هذه الظروف المحزنة تلك النغمة التي اخذت وسائل الاعلام الرسمية وبعض اصحاب الصحف المأجورة بالضرب على وترها الا وهي تحميل نفر قليل من ابناء الطائفة الدرزية الذين يخدمون في «حرس الحدود» مسؤولية تلك الاعمال. تلك النغمة التي راحوا يبثونها في آذان اخوتنا في المناطق عن طريق بعض المأجورين لسياسة حكام اسرائيل الرسمية ومن على شاشة التلفزيون. وهنا نود ان نضيف الى استنكارنا لهذه الاشاعات التي تهدف الى الاساءة لابناء الطائفة الدرزية وتحميلهم مسؤولية تلك الاعمال المشينة. مناشدتنا الرأي العام خاصة في المناطق المحتلة بالا يسمحوا لهذه السموم من الدخول الى ضمائرهم وان يضعوا فوق كل اعتبار تحميل المسؤولية الكاملة لحكام اسرائيل اذ ان هؤلاء الشبان لا يعدون كونهم مأمورين ينفذون اوامر المسؤولين عنهم لا اكثر ولا اقل».

● سخنين ●

- ● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية امس الثلاثاء بيانا دعت فيه المواطنين للتضامن والوقوف الى جانب هبة شعبنا في المناطق المحتلة.

واهاب البيان بجماهير سخنين لتنظيم مختلف النشاطات الكفاحية تعبيرا عن تأييد الهبة وحقوق الشعب الفلسطيني المقدسة.

وبناء على قرار مجلس الطلبة في ثانوية سخنين تعطلت الدراسة في المدرسة امس الثلاثاء في الحصة الاولى ووقف الطلاب دقيقة حداد على ارواح الشهداء الذين سقطوا بنيران قوات الاحتلال.

واكد الطلاب بهذا النشاط الرمزي احتجاجهم على جرائم الاحتلال وممارساته الدموية.

هذا ودعا فرع الجبهة في البلدة لعقد اجتماع شعبي بعد غد الجمعة.

● ام الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «لا بديل عن كنس الاحتلال»، «ارفعوا ايديكم عن شعبنا في الارض المحتلة»، «عاشت م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» - بهذه الشعارات وغيرها خرج ابناء ام الفحم للتظاهر ضد جرائم الاحتلال الوحشية وللتعبير عن تضامنهم الكامل مع ابناء شعبهم في المناطق المحتلة.

وجرت المظاهرة بمبادرة من فرعي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركتي «ابناء البلد» والنساء الدمقراطيات في المدينة وتحدث امام المتظاهرين كل من الرفاق محمود محمود ومريد فريد وحسين ابو حسين ورجا اغبارية.

هذا وقامت قوات من الشرطة بمحاولة لاستفزاز المتظاهرين. واستدعت الشرطة رئيس بلدية ام الفحم للتحقيق معه صباح اليوم الاربعاء بتهمة الاشتراك في المظاهرة.

● جلجولية ●

● جلجولية - من ابراهيم رابي - وزع فرع «الجبهة» في جلجولية منشورا على مواطني القرية دعاهم فيه الى الوقوف الى جانب هبة شعبنا الباسلة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستنكر المنشور ما تقترفه ايدي الاحتلال الهمجية من اعمال بشعة.

● عرابة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة اجتمعت عشرات النساء من القرية، امس الاول الاثنين، في نادي الحزب الشيوعي لاعلان غضبتهن ضد جرائم الاحتلال الهمجية وتعبيرا عن تضامنهن العميق مع ابناء شعبهن في المناطق المحتلة.

وتكلم في الاجتماع كل من الدكتور حسين شمالي ووفيقة سعدي.

● الطيبة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - استنكر مجلس الطيبة المحلي في جلسته الاخيرة اعمال القمع والمجازر التي ترتكبها قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. كما استنكر المجلس الاعتقالات الادارية التي كان آخرها اعتقال رضوان ابو عياش، سكرتير رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة.

● حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - تضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة تنظم اللجنة ضد الاحتلال، غدا (الخميس)، تظاهرة رفع شعارات في شارع «هرتسل» في مركز «الهدار» في حيفا.

وسيرفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم الاحتلال وتطالب حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة مقابل السلام.

● شعب ●

● شعب - لمراسلنا - اتخذ مجلس شعب المحلي، في جلسته امس، قرارا باجماع اعضائه حيى فيه انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة لمقارعة العساكر الاحتلالية الهمجية.

محاولة اختطاف ثلاثة تلاميذ من كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - حاول «مجهولون»، مساء امس الاول الاثنين، اختطاف ثلاثة شبان من قرية كوكب ابو الهيجاء، هم علي عارف واياد صالح حماد وعبد الكريم عزات، وجميعهم تلاميذ في الصف التاسع، الا ان محاولة الجناة انتهت بالفشل بعد مدة من بدايتها.

فبينما كان هؤلاء التلاميذ على الشارع الرئيسي قرب مدخل القرية توقفت بجانبهم سيارة «تندر بيجو» تقل عددا من الاشخاص الذين سألوا التلاميذ اذا كان باستطاعتهم لارشاد ركاب السيارة الى احد حوانيت القرية.

واستجاب التلاميذ للطلب وصعدوا الى السيارة التي سارت فجأة بالاتجاه المعاكس مبتعدة بين الجبال شرقي البلدة. وعندما سأل احد التلاميذ عن الامر استل احد الجناة سكينا ووجهه الى التلاميذ وامرهم بالصمت.

وبعد ان سارت السيارة مسافة حوالي ٤ كيلومترات لاحظ الجناة وجود عدد من الجنود وطائرة هيليوكبتر تحوم صدفة في المكان فاضطروا الى اطلاق سراح المختطفين.

واكد مراسلنا ان السخط والقلق يسود مواطني القرية الذين يطالبون الشرطة بالعمل الجدي من اجل الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

أهالي يانوح كافة يمتنعون عن المشاركة في الانتخابات لمجلس «مركز الجليل»

● يانوح - لمراسلنا - إمتنع أهالي قرية يانوح، أمس، على اختلاف اتجاهاتهم عن المشاركة في الانتخابات لمجلس «مركز الجليل» الاقليمي الذي يضم القرى الأربع: كسرى وجت ويانوح وكفر سميع.

وجاءت خطوة الأهالي هذه بموجب إتفاق تم بين كل القوائم والشخصيات الاجتماعية في القرية وذلك احتجاجًا على الإهمال والاستهتار اللذين كانا من نصيب قرية يانوح طيلة السنوات الماضية، سنوات مجلس «مركز الجليل».

وبالمقابل، قرر الأهالي إقامة لجنة شعبية من (١٢) عضوًا يمثلون جميع القوائم التي كان من المقرر أن تخوض الانتخابات، أمس. وسيكون على اللجنة إثارة قضايا القرية ورفع مطالبها أمام المسؤولين.

التعطش للقتل يطير صواب المسؤولين

شمير يتباحث مع شومرون حول اعلان الضفة والقطاع «منطقة عسكرية مغلقة»!

● الهدف: منع الصحفيين والمصورين من نقل التقارير عن جرائم الاحتلال ●

● تل ابيب - بحث رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع قائد اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، فكرة فرض تعتيم اعلامي شامل على جرائم الاحتلال وممارساته الدموية ضد اهالي المناطق المحتلة.

فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان شمير كان ابلغ قيادة «المفدال» التي التقاها، امس، انه بحث مع قائد الاركان شومرون فكرة الاعلان عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منطقتين عسكريتين مغلقتين امام الصحفيين والمصورين ووسائل الاعلام وذلك لمنع نشر التقارير والصور عن جرائم الاحتلال وممارساته الدموية.

واضافت الاذاعة ان شمير هاجم، على مسمع من قيادة «المفدال»، وسائل الاعلام ذات التأثير الكبير في العالم. وكان شمير هاجم خلال الايام الماضية، وسائل الاعلام واتهمها بتشويه الحقائق والمبالغة في تصوير الاحداث الجارية في المناطق المحتلة والمس بالمعنويات. ولم يتردد ايضا، في اتهام وسائل الاعلام بتغذية اعمال الاحتجاج والهبة الشعبية ضد الاحتلال وقواته.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان النائب الراب حاييم دروكمان، كان تحدث في اللقاء مع شمير واتهم وسائل الاعلام بالمس بجنود الجيش الاسرائيلي. وقال ان مس وسائل الاعلام يهم اسوأ من قذفهم بالحجارة. ووافق شمير على كلامه لكنه استدرك قائلا ان الضرر الاكبر تلحقه وسائل الاعلام الاجنبية.

وعقب شمير على النقاش الدائر مع المعراخ وغيره من الفئات السياسية حول الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة قائلا: «انه من الممنوع ان تتحول عمليات «قوات الامن» الى مثار جدل داخلي. «تصاهل» مكلف بذلك و«تصاهل» هو كل اسرائيل ومن الممنوع ان يتصرف ضباط في الجيش بموجب اعتبارات سياسية».

وايد الوزير زبولون هامر، في مقابلة اذاعية، فرض قيود على تحركات وسائل الاعلام والصحفيين في المناطق المحتلة كما تفعل «دول كثيرة في العالم»!!

● *فايتسمان: اجراء غير دمقراطي وغير مجد* ●

وكان الوزير فايتسمان اعرب، امس، عبر الاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده بان فكرة اغلاق المناطق المحتلة امام وسائل الاعلام هي اجراء «غير دمقراطي وغبي وعديم الجدوى وليس جديا». وقال ان المشاركين في المظاهرات واعمال الاحتجاج يخاطرون بحياتهم وهم لا يفعلون ذلك من اجل ان تلتقطهم عدسات المصورين. واضاف ان القضية الاساس تظل سياسية ومن الضروري ايجاد تسوية سياسية لها وهو ما منعه الليكود خلال السنوات الثماني الماضية!

● *الموضوع مثار خلافه بين الاحزاب* ●

وتحولت جرائم الاحتلال الاخيرة الى مثار خلافة بين المعراخ والليكود. فقد هاجم كل منهما الآخر عبر الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة وكيفية التعامل معها.

وكان رئيس الحكومة شن، امس الأول، هجوما شديدا على المعراخ ووصف قادته بانهم يحاولون زرع الخوف والهلع بين الجمهور وتضليل الرأي العام وتشجيع روح الرجعية الانهزامية في نفوس الشعب اليهودي! وان المعراخ يتجه يسارا ويعطي اليساريين امكانية السيطرة عليه. واتهم شمير المعراخ بالسعي الى السيطرة على الحكم لوحده وانه يفعل ذلك بالتلويح براية السلام.

وقد فوجيء الجميع بحدة اتهامات شمير التي وجهت للمعراخ ليس بشأن ما يحدث في المناطق المحتلة وانما في قضايا اخرى كثيرة.

اما سكرتير حزب «العمل»، عوزي برعام فاقترح على شمير ان يعطي شيئا ما لدفع عملية السلام بدل اسماع اقوال تحريض لا تناسب رئيس حكومة. ووصف برعام شمير «بأن الخوف يتملكه بسبب عدم قيامه بأي عمل ويدل أن يشير الى اي حل يختار ان يهاجم حزب«العمل».

اطلاق سراح الطالب الجامعي ابراهيم خوري

●حيفا - لمراسلنا - اطلقت الشرطة، امس (الثلاثاء)، سراح الطالب ابراهيم خوري، الذي اعتقل امس الاول خلال اعتداء قوات كبيرة من الشرطة على مظاهرة الطلاب العرب في التخنيون ومعهد المتدسين تضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في تصديهم لجرائم الاحتلال.

وكانت قوات الشرطة اعتدت بالضرب على الطالب ابراهيم خوري قبل ان تعتقله واعتقلت معه طالبين اخرين هما نسيم ناصر، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، وسليم زاروبي واطلقت سراحهما في اليوم نفسه.

هذا ووزعت لجنة الطلاب العرب في معهد المتدسين ولجنة الطلاب العرب في التخنيون، امس، منشورين بالعربية والعبرية يتددان فيهما باعتداء الشرطة على مظاهرة الطلبة العرب وبتصرف ادارة التخنيون، التي استدعت قوات الشرطة.